

**" دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة "****( دراسة مطبقة علي بعض المدارس الثانوية في محافظة الدقهلية )****د. هشام عطيه السيد دهيم**

مدرس علم الاجتماع التربوي - قسم العلوم التأسيسية

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

**الملخص :**

يشهد العصر الحالي العديد من المتغيرات السريعة والمتلاحقة الناجمة عن الثورة العلمية و المعرفية ، والتقدم في وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال وما اكب ذلك من ظهور العولمة بمظاهرها المختلفة وما نجم عنها من تحديات معاصرة، لها بعض التداعيات السلبية، والتي تعاني منها كثير من المجتمعات ، مثل انتشار العنف والتطرف ، والإخلال بالحقوق و الواجبات ، وضعف التمسك بالقيم الوطنية الأصيلة وانتشار القيم الوافدة ، وغيرها من المظاهر التي أضعفت قيم المواطنة لدي الشباب لذا يسعى المجتمع إلى تنمية المواطنة لدى أبنائه من خلال الوسائل المتنوعة ومؤسساته المختلفة ومنها المدارس الثانوية وذلك من خلال ما تقدمه من أنشطة طلابية وبرامج متعددة

**أولاً: مشكلة الدراسة**

- 1- ما الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية في مدارس الثانوية العامة في محافظة الدقهلية؟
  - 2- ما دور الأنشطة الطلابية التي تقدمها المدرسة الثانوية العامة في تنمية المواطنة لدي طلابها
  - 3- ما معوقات الأنشطة الطلابية في تحقيق تنمية المواطنة لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة ؟
- ما التصور المقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة ؟

**ثانياً: أهداف الدراسة**

- 1- رصد الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية في مدارس المرحلة الثانوية العامة .
  - 2- التعرف علي دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة .
  - 3- تحديد معوقات الأنشطة الطلابية في تحقيق تنمية المواطنة لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة.
- التوصل إلي تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة.

**ثالثاً: أهمية الدراسة**

- 1- إلقاء الضوء علي أهمية الأنشطة الطلابية التي تقدمها المدرسة الثانوية العامة في تنمية المواطنة لدي الطلاب.
  - 2- ضرورة الاهتمام بتنمية قيم المواطنة عند الطلاب في هذه المرحلة العمرية الحرجة التي يتشكل فيها إدراك الطلاب ووجدانهم وحسهم الوطني في المرحلة التي تمر بها البلاد والمنطقة العربية.
- تظهر أهمية الدراسة من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة من أن الأنشطة الطلابية تلعب دوراً كبيراً في تنمية شخصية الطلاب وتنمية قدراتهم ومواهبهم المختلفة وبأنها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.

**رابعاً : المنهج المستخدم**

اعتمد الباحث علي المنهج الوصفي وذلك لملائمة لطبيعة البحث حيث يسعى البحث لوصف الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية بمدارس التعليم الثانوي في بعض مدارس محافظه الدقهلية ومدى إسهام الأنشطة في تنمية المواطنة لدي الطلاب وكانت أدواته عبارة عن استبيانه تم تصميمها لتحقيق أهداف الدراسة

**ولقد سارت الدراسة من خلال عدة إجراءات تناولها الباحث في جزئين**

**أولاً: الجزء النظري :** ويتضمن أهمية الأنشطة الطلابية، أهداف الأنشطة الطلابية، أسس الأنشطة الطلابية، أنواع الأنشطة الطلابية، المواطنة، عناصر المواطنة، أبعاد المواطنة، قيم المواطنة، مكونات أساسية للمواطنة .

**ثانياً الجزء الميداني :** ويتضمن أهداف الدراسة الميدانية، أدوات الدراسة الميدانية، عينة الدراسة الميدانية، حدود الدراسة الميدانية، المعالجة الإحصائية للدراسة الميدانية، النتائج المستخلصة من المعالجة الإحصائية،

وأخيراً النتائج العامة للدراسة ومقترحات وتوصيات البحث

**Abstract:**

The current era is witnessing many rapid and successive changes resulting from the scientific and cognitive revolution, progress in the means of information and communication technology and the subsequent emergence of globalization

And the consequent challenges of contemporary, have some negative repercussions, which suffer from many societies, such as the spread of violence and extremism, and the violation of rights and duties, and weak adherence to national values and the origin of the value of expatriate values, and other aspects that weakened the values of citizenship among young people The society seeks to develop citizenship among its children through various means and its various institutions, including secondary schools, through its activities of students and various programs

**First: the problem of study**

- 1 -What is the actual reality of the student activities in the secondary schools in Dakahlia governorate?
- 2 -What is the role of student activities offered by the General Secondary School in developing the citizenship of its students

3 -What are the obstacles of student activities in achieving the development of citizenship among high school students?

What is the proposed scenario for activating the role of student activities in the development of citizenship among high school students?

**Second: The objectives of the study**

1 .Monitoring the actual reality of student activities in secondary schools.

2 - To identify the role of student activities in the development of citizenship for students in the secondary school.

3 - identify the obstacles to student activities in achieving the development of citizenship for students in the high school.

To come up with a proposed vision to activate the role of student activities in the development of citizenship among high school students.

**Third: The importance of the study**

1 -Highlighting the importance of the student activities offered by the public secondary school in developing the students' citizenship.

2 - the need to pay attention to the development of the values of citizenship in the students at this critical age stage, which is the perception of students and their sense and national sense at the stage experienced by the country and the Arab region.

The importance of the study is shown by the results of the previous studies that the student activities play a big role in the development of students' personality and development of their abilities and talents as an integral part of the educational process.

**Fourth: The Curriculum used**

The researcher relied on the descriptive approach in order to suit the nature of the research. The research aims to describe the actual reality of the student activities in secondary schools in some schools in Dakahlia Governorate and the contribution of the activities in developing the students' citizenship. The tools were a questionnaire designed to achieve the objectives of the study

The study went through several procedures dealt with by the researcher in two parts

First: The theoretical part: It includes the importance of student activities, the objectives of student activities, the foundations of student activities, types of student activities, citizenship, elements of citizenship, citizenship dimensions, citizenship values and basic components of citizenship.

Second: the field part: The objectives of the field study include the tools of the field study, the sample of the field study, the limits of the field study, the statistical processing of the field study, the results of statistical processing،

Finally, the general results study, suggestions and research recommendations.

**مقدمة**

من قيم المواطنة عند الشباب في المجتمع

وأحدث خلل في منظومة الولاء والانتماء عند

الشباب وهنا يظهر دور المؤسسات داخل كل

مجتمع للحفاظ علي هوية المجتمع وإكساب

أفراده معاني المواطنة المختلفة ومن هذه

المؤسسات المدرسة الثانوية العامة كأحد أهم

المؤسسات التربوية التي تهتم بإعداد النشء

وتؤهلهم لحياة اجتماعية سليمة ، ولاشك أن

المدرسة الثانوية من أهم المؤسسات التعليمية

التي أنشأها المجتمع لتربية أبنائه وتعليمهم

وإكسابهم عاداته وقيمه وتقاليدته وذلك من خلال

ما تقدمه المدرسة من برامج وأنشطة تعليمية

وتربوية وثقافية وغيرها .

والمدرسة هي الوعاء الشرعي الذي

تعترف به الدولة وتحمله مسئولية إعداد

يشهد العصر الحالي العديد من

المتغيرات السريعة والمتلاحقة الناجمة عن

الثورة العلمية و المعرفية ، والتقدم في وسائل

تكنولوجيا المعلومات والاتصال وما واكب ذلك

من ظهور العولمة بمظاهرها المختلفة وما نجم

عنها من تحديات معاصرة ، لها بعض

التداعيات السلبية ، والتي تعاني منها كثير من

المجتمعات ، مثل انتشار العنف و التطرف ،

والإخلال بالحقوق و الواجبات ، وضعف

التمسك بالقيم الوطنية الأصيلة وانتشار القيم

الوافدة ، وغيرها من المظاهر التي أضعفت

قيم المواطنة لدى الشباب وما تتعرض له

المنطقة العربية الآن من أزمات اجتماعية

وسياسية ومن حروب وتمزق وخلافات تهدد

مستقبل الدول واستقرارها كل هذا أضعف

الاختيار بين البدائل المتاحة والقدرة علي التمييز (5)

وترشدهم إلي الاتجاه الصحيح الذي يعزز لديهم قيم المواطنة الصالحة وتغرس فيهم حب الوطن. وتحمل المدرسة الثانوية العبء الأكبر حيث إنها تضم الطلاب في سن المراهقة والتي تتميز بصفات وخصائص ومتطلبات تستلزم الإشباع وما يمثلونه من أهمية بين قطاع سكان المجتمع حيث أن دور المدرسة تعدي وتغطي دور الأسرة في رعاية أبنائها وتأهيلهم اجتماعيا وتربوياً بما يساعد في تحقيق النمو والنضج الاجتماعي لهؤلاء الطلاب (6)

وتستوعب مرحلة التعليم الثانوي في مصر في العام الدراسي 2015 / 2016 م عدد كبير من الطلاب كما يشير الجدول التالي (7)

النوع	بنين	بنات	جملة
العدد	731188	845148	1576336

ويوضح الجدول التالي أعداد طلاب

المرحلة الثانوية العامة في محافظة الدقهلية

العام الدراسي 2015/2016

النوع	بنين	بنات	جملة
العدد	46720	57632	104352

ومرحلة التعليم الثانوي العام تتوسط

مرحلتي التعليم الأساسي والعالي وينتقل من خلالها الطلاب من مرحلة المراهقة إلي مرحلة النضج وذلك من خلال محاولة إشباع رغباتهم وميولهم المختلفة والتعرف علي سماتهم وخصائصهم التي تميزهم عن باقي المراحل

المواطن المتكامل الشخصية المتوائمة مع نفسه ومجتمعه والقادر علي تأدية رسالة مجتمعه (2) كما أنها المؤسسة التي أعدها المجتمع لتزويد الفرد بالخبرات والمهارات الاجتماعية الملائمة التي تسمح له بالتفاعل الإيجابي مع البيئة التي يعيش فيها وهي جزء أساسي وضروري للمجتمع الحديث ولها تركيبها وكيانها الوظيفي وكلاهما نابع من ظروف المجتمع وتخضع للدوافع والمواقف السائدة فيه (3)، وهي وسيلة المجتمع في تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية سليمة من خلال ما تقدمه من مناهج وأنشطة وقوده من خلال المعلمين والعاملين (4)

وفي هذا البحث نتحدث عن المدرسة الثانوية العامة ودورها في إعداد الطلاب وإكسابهم قيم المجتمع وان تغرس في نفوسهم الانتماء والولاء وتنمي لديهم المواطنة من خلال ما تقدمه من أنشطة طلابية فلم يعد من المقبول أن يقتصر دور المدرسة علي تقديم برامج تعليمية فقط في ظل هذه المتغيرات الاجتماعية المتسارعة وفي ظل ما تمر به البلاد من ظروف وتغيرات واختلاط في المفاهيم والقيم وضعف في الانتماء للوطن عند الشباب والمدرسة الثانوية العامة بمثابة إحدى المؤسسات التي تمثل دورا حيويا في إعداد الطلاب وتزويدهم بالمعارف والخبرات والمهارات اللازمة التي تمكنهم من مواجهة التحديات المختلفة وتمكنهم من القدرة علي

خلال ما تقدمه من برامج تربوية وأنشطة طلابية داخل المدرسة.

ولما كانت الثروة البشرية أهم مقومات عصرنا هذا صار للمؤسسات التربوية ، وما يجري داخلها من عمليات تربوية ، أهمية بالغة في إعداد تلك الثروة القادرة علي تحقيق النمو والرخاء ، وصار الاهتمام بالشباب قضية أساسية وهدفا مهما من أهداف التربية المعاصرة باعتبارها وسيلة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، بل وغايتها في المستقبل ، وذلك بما يملكون من طاقات خلاقة ، وإمكانات هائلة تشارك في صنع الحاضر وتحمل مسئوليات المستقبل ، فاحتل العمل مع الشباب موقعا متقدما بالنسبة لأولويات العمل التربوي ، حتى تنتهيا أمامهم فرص النمو المتكامل روحيا ونفسيا وبدنيا ، لتحقيق الأمل في تكوين إنسان قادر علي تحمل المسئولية والمشاركة الإيجابية في صنع الحياة في مجتمعه(9).

ولاشك أن أي بلد يسعى للتقدم لابد أن يستثمر في أبنائه وأن تسعى كل المؤسسات داخل المجتمع إلي تربية وتنمية الشباب من خلال ما تقدمه من أنشطة وبرامج لهؤلاء الشباب .

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تؤكد علي أهمية الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية القيم المختلفة وإعداد المواطن الصالح وتعزيز وتنمية المواطنة ومن هذه الدراسات :

العمرية الأخرى والطلاب في هذه المرحلة يمثلون الثقل الرئيسي في قوة الإنتاج في أي مجتمع بفضل ما يتميزون به من خصائص جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية وهم العنصر المنتج والمستهلك في آن واحد كما أنهم يعتبرون العامل الفعال في أي تخطيط اقتصادي سواء كان من ناحية الكم أو الكيف وهذا يؤكد أنهم الوسيلة الرئيسية لعملية التنمية وهم في نفس الوقت هدف رئيسي من أهداف التنمية فمستقبل المجتمع يتوقف علي مقدار ما تبذله الأجيال الحالية من خدمات ورعاية واهتمام بهم لإعدادهم كطاقة خلاقة منتجة وبقدر ما يتمتع به الطلاب في هذه المرحلة من وعي وخبرات وقيم بقدر ما يبذلونه من جهد في تقييم هذه الثقافة لينتقي الصالح منها ويضيف من إبداعه وابتكاره الجديد عليها ويعدل ما يستطيع أن يعدله متجها بالمجتمع نحو حياة أفضل (8) ويسعي هذا البحث إلي إلقاء الضوء علي دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الدقهلية.

#### ثانياً : مشكلة البحث :

يلاحظ أن بعض الشباب في هذه الأيام يفتقد لقيم المواطنة والانتماء وأصبح لديه غموض في كثير من المفاهيم والأفكار ولما كانت المرحلة الثانوية هي بداية مرحلة الشباب كان من الضروري علي المدرسة الثانوية أن تقوم بدور كبير في إعداد هؤلاء الشباب وإكسابهم قيم الانتماء والولاء للمجتمع وقيم المواطنة من



**أ: دراسات اهتمت بالأنشطة الطلابية:**

١- دراسة (الدايل 1999 م) (10) بعنوان :

الأنشطة الطلابية ودورها في إكساب

الطلاب المهارات الاجتماعية.

وتهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي الأنشطة الطلابية ودورها في إكساب الطلاب المهارات الاجتماعية لطلاب الجامعة والتعرف علي مدي رغبة الطلاب في المشاركة في هذه الأنشطة والمعوقات التي تواجههم لاكتساب المهارات الاجتماعية.

وتوصلت الدراسة إلي : أن الأنشطة الطلابية

تكسب طلاب الجامعة المهارات الاجتماعية.

- أن هناك رغبة قوية لدي الطلاب للمشاركة

في الأنشطة الطلابية

- أن هناك صعوبات ومعوقات أمام الطلاب

خلال ممارسة الأنشطة الطلابية

٢- دراسة (الخرشي) 2004 (11) بعنوان :

دور الأنشطة الطلابية في المسؤولية

اجتماعية.

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي الأنشطة

الطلابية الجامعية وأهميتها في إكساب

المسؤولية الاجتماعية وتنميتها لدي الطلاب

وكيف تؤثر في شخصية الطلاب وتوصلت هذه

الدراسة إلي ان الأنشطة الطلابية الجامعية له

أثر كبير في عملية إكساب وتنمية المسؤولية

الاجتماعية للطلاب ،كما توصلت إلي أن هناك

رغبة كبيرة عند الطلاب للمشاركة في الأنشطة

الطلابية الجامعية.

٣- دراسة الحسين ( 2005م) (12) بعنوان

الأنشطة التربوية وتنمية الوعي الوطني

لدي تلاميذ التعليم الأساسي.

وتهدف الدراسة إلي :- التعرف علي ماهية

الوعي الوطني لدي تلاميذ التعليم الأساسي

- التعرف علي واقع المعارف والمعلومات

والقيم وأبعاد الوعي الوطني لدي التلاميذ

- وضع تصور مقترح لزيادة دور الأنشطة

التربوية في تنمية الوعي الوطني لدي

تلاميذ التعليم الأساسي.

- وتوصلت الدراسة إلي أهمية الأنشطة

التربوية في تشكيل وتنمية الوعي الوطني

لدي التلاميذ.

٤- دراسة (13) shouping بعنوان آثار

المشاركة في الأنشطة علي تعلم الطلاب

وتنمية الشخصية:

وهدفت هذه الدراسة للتعرف علي اثر مشاركة

الطلاب في الأنشطة الطلابية داخل المدرسة

في قدرتهم علي التعلم وتنمية شخصيتهم

وتوصلت الدراسة إلي ان مشاركة الطلاب في

الأنشطة الطلابية تحقق أثار ايجابية في نفوس

الطلاب وتساعدهم علي تنمية شخصياتهم

وتساعد في العملية التعليمية

٥- دراسة السرجاني (2010) (14) بعنوان

دور المدرسة في وقاية الأحداث من

الانحراف.

وهدفت هذه الدراسة للتعرف علي دور

المدرسة في وقاية الأحداث من الانحراف

- تحديد دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي بالحقوق والواجبات لدى الشباب الجامعي.

- تحديد دور الأنشطة الطلابية في تنمية الولاء والانتماء لدى الشباب الجامعي.

- تحديد دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

- تحديد دور الأنشطة الطلابية في تنمية المحافظة علي الملكية العامة لدى الشباب الجامعي.

- التوصل إلي مقترحات لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي.

وتوصلت الدراسة إلي :

• أن الأنشطة الطلابية لها دور كبير داخل الجامعة في تنمية الوعي بالحقوق والواجبات لدى الشباب الجامعي

• أن الأنشطة الطلابية داخل الجامعة تساعد في :

- تنمية قيمة حب الوطن لدى الشباب الجامعي.

- افتخار الشباب الجامعي بتاريخ وتراث وحضارة بلده.

- تنمية الإحساس بالسعادة لدى الشباب الجامعي لأي إنجاز جديد في بلده.

- جعل الشباب الجامعي يهتم بقضايا ومشكلات الوطن.

- توعية الشباب برفض كل الأفكار التي تتعارض مع قيم مجتمعه.

وطبقت الدراسة علي مجموعه من المعلمين والطلاب لاستطلاع آرائهم ومن أبرز النتائج:

- أن من أسباب الانحراف افتقار الطلاب للأنشطة الطلابية التي تشغل أوقات فراغهم  
- عدم برامج وقائية للطلاب الذين تظهر عليهم بوادر الانحراف

٦- دراسة القحطاني (2011م) (15)

بعنوان : دور الأنشطة الطلابية الصيفية في الوقاية من الانحراف من وجهة نظر طلاب ومعلمي المدارس المتوسطة بمدينة الرياض.

وتهدف هذه الدراسة إلي تحديد أنواع الأنشطة الطلابية المقدمة بالمدارس ومعرفة دور كل نشاط في الوقاية من الانحراف والتعرف علي المعوقات التي تحد من فاعلية هذه الأنشطة وكيفية التغلب عليها ، وتوصلت الدراسة إلي أن الأنشطة الطلابية تلعب دورا هاما في الوقاية من الانحراف وان الأنشطة تساعد في غرس القيم الايجابية عند الطلاب وتغرس فيهم الأخلاق الكريمة والعقيدة السليمة وترسيخ المفاهيم الصحيحة وتفرغ طاقات الطلاب فيما ينفعهم والحد من ارتكاب السلوكيات المنحرفة.

وتوصلت أيضاً إلي أن من أهم المعوقات عدم إدراك المعلمين لأهمية الأنشطة الطلابية.

7- دراسة الشرباصي (2013) (16) بعنوان : دراسة تقويمية لدور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي.

وتهدف هذه الدراسة إلي :

الطالب ، ومدى رغبة الطلاب في المشاركة في هذه الأنشطة وما المعوقات التي تحد من الممارسة الفعلية لهذه الأنشطة.

#### وتوصلت الدراسة إلى :

- أن الأنشطة الرياضية تسهم في اكتساب العديد من القيم الاجتماعية مثل التعاون والاحترام والروح الرياضية

- أن الأنشطة الجماعية الأكثر في ظهور القيم الاجتماعية

- أن رغبة الطلاب في المشاركة في هذه الأنشطة كبيرة

- أن هناك نظرة خاطئة عند أولياء الأمور حول موضوع الأنشطة ومشاركة أبنائهم.

10- دراسة المصري ( 2014 )<sup>(19)</sup> بعنوان : التخطيط لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تربية الشباب الجامعي علي المواطنة الصالحة.

وتهدف هذه الدراسة إلى :

- تحديد الوضع الراهن لدور الأنشطة الطلابية في تربية الشباب الجامعي علي المواطنة الصالحة .

- تحديد المكونات الأساسية التي يجب أن تتضمنها خطط رعاية الشباب بالجامعة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تربية الشباب علي المواطنة الصالحة .

- تحديد الأهداف العامة لدور الأنشطة الطلابية في تربية الشباب الجامعي علي المواطنة الصالحة .

- تدريب الشباب الجامعي علي القيام بكافة المهام والمسئوليات بدقة.

- إتاحة الفرصة للشباب للمشاركة في الأعياد والمناسبات القومية واستثارة الحس الوطني لديهم.

- أن توسيع علاقة المعلم مع الطلاب خارج حدود الفصل تكون من خلال الأنشطة الطلابية.

8- دراسة خالد بن خميس (2013)<sup>(17)</sup> بعنوان دور النشاط الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية دراسة مسحية علي رواد النشاط وطلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي دور النشاط الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

وتوصلت الدراسة إلي : أن الطلاب موافقون بشدة علي دور النشاط الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم ومن هذه الأنشطة ، الرحلات - المعسكرات - مجالات الحائظ وغيرها.

9- دراسة ديبونة محمد، عيشاوي سلمان 2014م<sup>(18)</sup> دور الأنشطة الرياضية اللاصفية في تنمية القيم الاجتماعية لدي تلاميذ مرحلة المتوسط.

وتهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي الأنشطة الرياضية وأهميتها في تنمية القيم الاجتماعية والتعرف علي تأثير هذه الأنشطة علي شخصية

### ب: دراسات اهتمت بالمواطنة:

وهناك مجموعة من الدراسات التي اهتمت بموضوع المواطنة من هذه الدراسات:

١- دراسة الزبير 1999م (20) بعنوان

مفهوم المواطنة بين المحلية والعالمية في

خطاب الحركة الإسلامية في الجزائر:

وهدفت هذه الدراسة إلي وصف حالة التمزق وضعف الهوية وغياب التأصيل الواضح لمفهوم المواطنة والصراع الفكري بين الأطروحات المتناقضة علي الساحة الجزائرية وعرضت الدراسة العديد من النماذج التي تشير إلي عدم وضوح مفهوم المواطنة.

وتوصلت الدراسة إلي أن الاستعمار والتدخل الأجنبي والتطرف الفكري عند الجماعات الدينية أدي إلي غموض الكثير من المفاهيم مثل مفهوم الأمة والدولة والمواطنة.

٢- دراسة نجلاء حمادة 2001م (21)

بعنوان المواطنة والنوع الاجتماعي:

وتهدف هذه الدراسة إلي ضرورة تفعيل مواطنة المرأة العربية و أن يسير ذلك في اتجاهين ، علي صعيد المجتمع المحلي ، وعلي صعيد ما يوازي المواطنة في الدول الغربية من فعالية ومشاركة. وهي تحذر النساء العربيات من تتبع خطي النساء الغربيات ، دون الحرص علي التمسك بتقاليد وأحكام المجتمع العربي ، وبالتالي قد يؤدي ذلك في المجتمعات العربية التقليدية إلي تعزيز النظرة الدونية إليهن ، ويحول دون حصولهن علي حقوقهن.

- تحديد أهم قطاعات العمل التي تتضمنها خطط رعاية الشباب لكي تساهم وبشكل إيجابي في تربية الشباب الجامعي علي المواطنة الصالحة.

- التعرف علي المعوقات التي تواجه عمل الأنشطة الطلابية وتحول دون الاستفادة منها في تربية الشباب الجامعي علي المواطنة الصالحة.

- الخروج بتصوير مقترح لخطة استراتيجية تعمل علي تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تربية الشباب الجامعي علي المواطنة الصالحة .

- وتوصلت هذه الدراسة إلي:

- أن دور الإدارة العامة لرعاية الطلاب بالجامعة كان (متوسط) ، وذلك فيما يتعلق بتربية الشباب الجامعي علي المواطنة الصالحة

- أن هناك العديد من المكونات (العناصر) التي يجب أن تتضمنها خطط رعاية الشباب بالجامعة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تربية الشباب علي المواطنة الصالحة ، والتي من أهمها:-

١- الرؤية والرسالة و التمويل والميزانيات.

٢- الأهداف العامة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تربية الشباب علي المواطنة الصالحة.

٣ - المبادئ العامة والأسس التي تنظم عمل رعاية الشباب.

٤- البحوث والدراسات.

والاجتماعية من خلال إبراز حقوق المواطنة وتطورها عبر المجتمعات والوقوف علي مفهومها في الفكر العربي ونظرة الحركات الإسلامية والدول العربية وثورتها علي الغرب في عصر العولمة وذلك عن طريق عرض لمفهوم المواطنة في الفكر الغربي ونقد مفهوم المواطنة في عصر العولمة.

وتوصلت الدراسة إلي أن مفهوم المواطنة دفع الشعوب المضطهدة إلي التعاون فيما بينها للثورة علي الظلم والطغيان ضد الاستعمار بشتى أنواعه. وتوصلت أيضاً إلي أن المواطنة تتطلب المساواة بين الأفراد واحترام حقوق الآخرين واحترام القانون.

٦- دراسة سون (25) (Son 2010) بتقييم تربية المواطنة في التعليم الثانوي في إنجلترا من وجهة نظر المعلمين والطلاب:

وهدف هذه الدراسة إلي تقييم تربيته المواطنة في مدارس المرحلة الثانوية في إنجلترا وذلك من وجهة نظر المعلمين وطلاب المدرس.

وتوصلت الدراسة إلي أن اتجاهات الطلاب نحو المواطن تتوقف علي نوعية المعلم لأنه هو الذي يوجه الطلاب إلي المفاهيم والقيم التي تسهم في تربية المواطنة وتوصلت الدراسة أيضاً إلي أن الطريقة التي يكتسب الطلاب من خلالها قيم المواطنة تؤثر في اختيار الأساليب المناسبة لتقييم المواطنة لدي

وتنبه الدراسة النساء إلي القدرة الكامنة في قوتهن العددية ، مما لا بد أن يوصلهن للحصول علي حقوقهن وواجباتهن في المواطنة.

٣- دراسة الصبيح (2005م) (22) بعنوان المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك بالمؤسسات الاجتماعية

وتهدف الدراسة إلي تحديد اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المواطنة وتحديد علاقة مفهوم المواطنة ببعض المؤسسات الاجتماعية مثل الأسرة والمسجد والمدرسة. وتوصلت الدراسة إلي أن 80% من الطلاب يدركون حقوق المواطنة وواجباتها.

٤- دراسة الحبيب 2005م (23) بعنوان تربية المواطنة والاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة:

وتهدف هذه الدراسة إلي إلقاء الضوء علي المصطلحات المرتبطة بالمواطنة كالوطن والوطنية والتربية الوطنية والوقوف علي تربية المواطنة والاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة من خلال بعض التجارب العالمية.

وتوصلت الدراسة إلي وضع تصور مقترح لتربية المواطنة بشكل ملائم للبيئة بالمملكة العربية السعودية.

٥- دراسة فريجة 2010 (24) بعنوان المواطنة، تطورها ومقوماتها:

وتهدف هذه الدراسة إلي محاولة فهم المواطنة وتحليل مضامينه وأبعاده السياسية

### التعليق علي الدراسات السابقة

اشتملت الدراسات السابقة دراسات اهتمت بالأنشطة الطلابية حيث اهتم بعضها بدور الأنشطة الطلابية في إكساب الطلاب المهارات الاجتماعية (الدايل 1999م) او دورها في إكساب الطلاب المسؤولية الاجتماعية (الخراشي 2004م) ودرها في تنمية الوعي الوطني (الحسين 2005م) أو دورها في تعلم الطلاب وتنمية شخصياتهم (SHOUPING 2008م) وكذلك دورها في وقاية الطلاب من الانحراف (السرجماني 2010م) ودراسة (القحطاني 2011م) ودور الأنشطة في تنمية الانتماء والولاء والمسؤولية الاجتماعية لدي طلاب الجامعة (الشرباصي 2013م) ودراسة (خميس 2013م) وأشارت دراسة ( ديبونة و عيشاوي 2014 م) إلي دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الاجتماعية عند التلاميذ ودراسة (المصري 2014 م) والتي تشير إلي تفعيل دور الأنشطة الطلابية في الجامعة لتساعد علي المواطنة الصالحة.

واشتملت الدراسات السابقة أيضاً دراسات عن المواطنة حيث اهتمت بعض الدراسات بمفهوم المواطنة كدراسة (الزبير 1999م) ودراسة (نجلاء حمادة 2001م) التي اهتمت بالعلاقة بين المواطنة والنوع الاجتماعي وتفعيل مواطنة المرأة في المجتمع ، ودراسة (الصبيح 2005م) والتي اهتمت بتصورات الطلاب السعوديين في المرحلة الثانوية عن المواطنة ، ودراسة (الحبيب 2005م) والتي

الطلاب ، حيث تردد الطلاب في استخدام طرق مختلفة لتقييم المواطنة لديهم لأن هذه الطرق ليس لها صلة بالمحتوي الدراسي.

### ٧-دراسة<sup>(26)</sup> kaya yilmaz 2013

وهدفت للتعرف علي تصورات طلاب المدرسة الابتدائية حول المفاهيم الأساسية للمواطنة مثل المساواة والحقوق والمسؤوليات وتوصلت الدراسة إلي أن غالبية الطلاب يعرفون جيداً الحقوق والمسؤوليات وما يجب أن يفعلوه عند انتهاك حقوقهم وكانت تصورات بعض الطلاب عن المواطنة والسيادة والمساواة غير واضحة وكان لديهم خلط في بعض المفاهيم خصوصاً في الحرية والمسؤوليات والحقوق.

### ٨-دراسة بوهريرة 2015<sup>(27)</sup> بعنوان "

### قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدي الطالب الجامعي"

وتهدف هذه الدراسة إلي التعرف العلاقة الايجابية بين بعض قيم المواطنة وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدي الطالب الجامعي ، والكشف عن العلاقة الايجابية المفترضة بين قيمة الانتماء وتعزيز المسؤولية لدي الطالب الجامعي.

وتوصلت الدراسة إلي أن هناك علاقة قوية بين قيم المواطنة وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدي الطالب الجامعي.

٧- التصور المقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة؟

#### ثالثاً: أهداف البحث:

- ٤- رصد الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية في مدارس المرحلة الثانوية العامة .
- ٥- التعرف علي دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة .
- ٦- تحديد معوقات الأنشطة الطلابية في تحقيق تنمية المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.
- ٧- التوصل إلي تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.

#### رابعاً: أهمية البحث:

- ٣- إلقاء الضوء علي أهمية الأنشطة الطلابية التي تقدمها المدرسة الثانوية العامة في تنمية المواطنة لدى الطلاب.
- ٤- ضرورة الاهتمام بتنمية قيم المواطنة عند الطلاب في هذه المرحلة العمرية الحرجة التي يتشكل فيها إدراك الطلاب ووجدانهم وحسهم الوطني في المرحلة التي تمر بها البلاد والمنطقة العربية.
- ٥- تظهر أهمية الدراسة من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة من أن الأنشطة الطلابية تلعب دوراً كبيراً في تنمية شخصية الطلاب وتنمية قدراتهم ومواهبهم

اهتمت بالربط بين المواطنة والاتجاهات المعاصرة ، ودراسة (فريجة 2010م) والتي تناولت المواطنة المفهوم - التطور - المقومات ، ودراسة (SON 2010 م) وركزت علي تقييم تربية المواطنة في التعليم الثانوي في إنجلترا والتعرف علي اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو المواطنة ، وكذلك دراسة (KAYA 2013 م) واهتمت بتصورات طلاب المدرسة الابتدائية حول مفاهيم المواطنة ، وأخيراً دراسة (بوهريرة 2015م) الذي ربط بين قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إدراكه لمفهوم المواطنة وأهميتها وفي صياغته للإطار النظري للدراسة وكذلك في إجراءات الدراسة الميدانية.

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد وصياغة

مشكلة البحث في التساؤلات التالية:-

- ٤- ما الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية في مدارس الثانوية العامة في محافظه الدقهلية؟
- ٥- ما دور الأنشطة الطلابية التي تقدمها المدرسة الثانوية العامة في تنمية المواطنة لدي طلابها؟
- ٦- ما معوقات الأنشطة الطلابية في تحقيق تنمية المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة؟

ويعرف **النشاط التربوي** بأنه "موقف تعليمي شامل يشارك فيه الطالب برغبته لإشباع حاجة لديه ، وتحقيق هدف مرغوب فيه<sup>(32)</sup>

ويعرف (يوسف البلوشي ، 2005) الأنشطة الطلابية بأنها عبارة عن سلسلة برامج مستمرة تنفذ بإشراف المدرسة ، يقبل عليها الطالب باختياره ، يتعلق جانب منها بتعزيز المقررات الدراسية والجانب الآخر يعمل علي تنمية شخصية الطالب اجتماعياً ودينياً وثقافياً وبدنياً ، والتي يمكن أن تمارس في شكل جماعات أو أندية ، بحيث تتيح مجموعة خبرات تعمل علي تحقيق الأهداف التربوية<sup>(33)</sup>

ويعرف كل من (وهيب سمعان ، محمد منير، 1989) النشاط الطلابي علي أنه " ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكامل مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه الطلاب برغبتهم بحيث يحقق أهدافاً تربوية معينة داخل الفصل أو خارجه ، وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة ، علي أن يؤدي ذلك إلي نمو في خبرة الطالب وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة"<sup>(34)</sup>

ويعرف ( Peter Gordon & Denis 2003 ) النشاط الطلابي بالأنشطة اللاصفية (Extra-curricular activities) والتي تأخذ في كثير من الأحيان شكل النوادي ، والجمعيات والجماعات ، وتشمل كذلك

المختلفة وبأنها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.

#### خامساً: مصطلحات البحث:

#### 1- مفهوم الأنشطة الطلابية Student's Actives

يعرف (مجمع اللغة العربية ، 2004م) النشاط بأنه الخفة في الأمر والجد فيه ، كما يوضح أن النشاط يقصد به أيضاً ممارسة صادقة لعمل من الأعمال<sup>(28)</sup>

ويقصد بالأنشطة التربوية الحرة "جميع ألوان الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية التي تمارس بطريقة حرة ومنظمة للترويح أو لاكتساب المهارات والخبرات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية"<sup>(29)</sup>

ويمكن تعريف **الأنشطة الطلابية** بأنها " تلك الأنشطة بأشكالها المختلفة التي يمارسها الشباب الجامعي وفقا لرغباتهم واحتياجاتهم من خلال مجموعة من اللجان ، بهدف تنمية وصقل مواهبهم حتي تتحقق الشخصية المتكاملة والمتوازنة وتدعيم قيم الولاء والانتماء والمسئولية الاجتماعية والمحافظة علي الملكية العامة لديهم بما يحقق المواطنة لديهم"<sup>(30)</sup>

وعُرفت أيضاً بأنها " تلك البرامج التي يمارسها الطلاب اختياريًا وغير متضمنة في المناهج الدراسية ، وذلك بدافع ذاتي من الرضا الشخصي الذي ينتج عنها ، وتقدم هذه البرامج بغرض نمو الفرد والجماعة ، وتحقيق الأهداف الاجتماعية المبتغاة والمرتبطة بأهداف الفرد وأغراض المؤسسة التعليمية "<sup>(31)</sup>



## ٢- مفهوم المواطنة The Concept Of Citizenship

المواطنة صفة مشتقة من اسم الفاعل " مواطن " المشتق بدوره من الفعل الرباعي " واطن " المزيد من الثلاثي "وطن" . والوَطَنُ في اللغة العربية كما بين ( أصحاب المعاجم ) : محل الإنسان ، أي مكان إقامته ومقره وإليه انتماؤه ولد به أو لم يولد، وأوطان الغنم مرابضها ، وأوطن الأرض ووطنها واستوطنها أي اتخذها وطناً ، يقال: أوطنَ فلانٌ أرضاً كذا وكذا أي اتخذها محلاً ومُسكناً يقيم فيها.(39)

أما الموسوعة العربية العالمية ، فإنها تعرف المواطنة علي أنها : اصطلاح يشير إلي الانتماء إلي أمة أو وطن(40)

وتوضح (الموسوعة السياسية ، 1993) المواطنة بأنها : صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماؤه إلي وطن(41)

والمواطنة هي مجموعة من القيم التي تؤثر في شخصية الفرد فتجعله إيجابياً يدرك ما له من حقوق ، وما عليه من واجبات في المجتمع الذي يعيش فيه ، وتؤثر في المشاركة الفعالة للفرد في محيط مجتمعه ووطنه ، وتتوقف هذه المشاركة علي طبيعة العلاقة بين سلطة الدولة والأفراد من خلال تقرير الحقوق والواجبات التي يحددها دستور الدولة وقوانينها ، حيث يتوقف علي طبيعة هذه العلاقة مدي انتماء الفرد وولائه للمجتمع .(42)

الموسيقي والمسرح والرياضة وتشكل إضافة هامة إلي اليوم الدراسي العادي ، وأعضاء هيئة التدريس يلعبون دوراً قيادياً في هذا العمل(35)

ويري (حسن شحاته ، 1998م) بأنه مجموعة من السلوك التعليمي يمارسه الطلاب خارج قاعات الدرس بإشراف وتوجيه أعضاء هيئة التدريس لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية ، وهي أنشطة غير مفروضة يختارها الطلاب وبمحض إرادتهم وحسب ميولهم ، ولا ترتبط بالتعليم في المقررات الدراسية وإن كان يمكن أن يثريه ويتكامل معه(36)

وهي أيضاً كافة المناشط التي يشارك فيها الطلاب طوعية وباختيارهم او من خلال حفزهم المشاركة فيها من جانب الأخصائي الاجتماعي المدرسي او من خلال المعلمين وذلك لمل يترتب عليها من فوائد تعود علي الطلاب أنفسهم وعلي وظيفية وأهداف المدرسة نفسها وعلي المجتمع المحلي الذي توجد به هذه المدرسة(37)

ويري (سليمان العيد ، 2006) أن الأنشطة الشبابية هي مجموعة من البرامج الإيجابية التي تتفاعل صوب أهداف محددة بغية تحقيقها لتنمي شخصية الشباب وتساعد قدرته وتتشغل أوقات فراغه ، فالشاب هو محورها وهدفها في نفس الوقت(38)

الطلابية في المدرسة الثانوية ومدى قدرتها علي تنمية المواطنة لدي الطلاب.

#### ثامنا :حدود البحث:

- ١- حدود زمنية: تم تطبيق البحث في الفترة من 15/10/2017 إلي 15/3/2017م
- ٢- حدود مكانية: تم تطبيق البحث في بعض مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدقهلية.

ويتناول البحث دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة بتقسيم البحث إلي جزئين الجزء الأول ويشمل الإطار النظري للبحث والجزء الثاني و هو الإطار الميداني للبحث.

#### أولاً: الجزء النظري للبحث

#### Student activities الأنشطة الطلابية

يُعد النشاط الطلابي أحد ركائز المنهج المدرسي الذي يساعد علي بناء الجانب النفسي والاجتماعي والحركي عند الطلاب بل انه جزء متمم للبرنامج التعليمي الذي يعد الطالب ليكون إنساناً صالحاً سوياً ذا شخصية ايجابية ونافعة في المجتمع الذي يعيش فيه وأن النشاط الطلابي طريق الطالب للجمع بين التفوق الدراسي والتفوق في المهارات الحياتية المطلوبة بل انه في هذا العصر لم يعد النشاط الطلابي ترفاً تزدان به المنظومة التربوية ولا ترفيهاً يمكن الاستغناء عنه بل أصبح لبنة أساسية مهمة في طرح العملية التربوية وعنصراً مهماً من عناصر المنهج بمفهومه الحديث<sup>(45)</sup>.

كما أن المواطنة هي انتماء الإنسان إلي بقعة أرض أي الإنسان الذي يستقر بشكل ثابت داخل الدولة أو يحمل جنسيتها ويكون مشاركاً في الحكم ويخضع للقوانين الصادرة عنها ويتمتع بشكل متساوي مع بقية المواطنين بمجموعة من الحقوق ويلتزم بأداء مجموعة من الواجبات تجاه الدولة التي ينتمي لها اي علاقة المواطن بالدولة<sup>(43)</sup>

#### ويوضح ( Tristan McCowan ,

2009) أن المواطنة في الأساس مصطلح يشير إلي الانتماء إلي الدولة القومية أو إلي وحدة سياسية . وهو في الأصل مرتبط بمفهوم (الدولة/المدينة) وهذا المعني مأخوذ من الكلمة اللاتينية " civis " التي تعني حق الإقامة في المدينة<sup>(44)</sup>

#### سادساً : منهج البحث:

اعتمد الباحث علي المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة البحث حيث يسعى البحث لوصف الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية بمدارس التعليم الثانوي في بعض مدارس محافظة الدقهلية ومدى إسهام الأنشطة في تنمية المواطنة لدي الطلاب.

#### سابعاً : أدوات البحث:

#### ١- الاستبانة:

وقام الباحث بتطبيقها علي بعض الطلاب بمدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدقهلية وكان عددهم(400) طالب من مدارس المرحلة الثانوية بهدف التعرف علي واقع الأنشطة

بجانب تنمية روح الانتماء والمواطنة الصالحة<sup>(49)</sup>.

٩- الارتفاع بالمستوي الثقافي لدي الطلاب وغرس القيم الخلقية والاجتماعية والروحية الأصيلة<sup>(50)</sup>.

١٠- تهيئ للطلاب مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة ان لم تكن مماثلة لها<sup>(51)</sup>.

١١- تقوم بتنمية بعض السمات المرغوبة لدي الطلاب كالاستقلالية والقيادة وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس وتدعيم الاتجاهات المرغوبة مثل الاتجاه نحو العمل والتعاون وتقدير الوقت والإنتاج<sup>(52)</sup>.

#### أهداف الأنشطة الطلابية

لا شك أن الأنشطة الطلابية التي تقدمها المدرسة للطلاب تسعى من خلالها تحقيق مجموعة من الأهداف ومنها ما يلي<sup>(53)</sup>

١- إكساب المهارات والعادات الجيدة التي تجعل المرء عضواً عاملاً في المجتمع .

٢- بناء الجسم والعقل والروح بناءاً قوياً متوازناً علي أساس من العقيدة الصحيحة والأخلاق الفاضلة.

٣- تربية النوازع الخيرة عند الفرد ، وغرس روح التعاون والإيثار والتضحية والعطاء في النفس .

٤- تنمية القدرات والمواهب والعناية بها، وتحريك الطاقات المعطلة واستثمارها فيما يعود بالمصلحة.

كما أن التربية الحديثة تهدف عن طريق المدرسة إلي مساعدة التلاميذ علي النمو السوي جسميا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا وروحيا حتى يصبحوا مواطنين صالحين وحتى يتفهموا بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية وتحقيق ذلك يتم من خلال التعليم وممارسة الأنشطة داخل المدرسة وخارجها<sup>(46)</sup>.

#### أهمية الأنشطة الطلابية

لا شك أن الأنشطة الطلابية أصبحت تلعب دورا هاما في العملية التعليمية حيث أنها تسهم في تشكيل شخصية الطالب ويتضح ذلك من خلال<sup>(47)</sup>

١- أنها تساعد علي التفوق الدراسي والانجاز الأكاديمي.

٢- تشبع للطالب ميوله وتلبي حاجاته.

٣- تساعد الطلاب علي استثمار وقت الفراغ.

٤- توجه الطاقات الزائدة لدي الطلاب وتقيهم من الانحرافات.

٥- تكشف مواهب الطلاب وتميها.

٦- تساعد الطلاب علي تثبيت المعلومات والمفاهيم التي يتعلمها في المدرسة.

٧- الأنشطة الطلابية تعمل علي تعديل السلوكيات السيئة لدي الطلاب من خلال ما تقدمه من برامج وأنشطة جماعية<sup>(48)</sup>.

٨- ممارسة هذه الأنشطة تحقق التعبير عن الذات وإشباع حاجات التلاميذ الأساسية

- ٥- تحويل ما تلقاه الطالب من علوم ومعارف إلي سلوك .
- ٦- إشعار الفرد بمسئوليته نحو دينه وأتمه ووطنه
- ٧- ويشير فتحي عبد الهادي وآخرون (54) إلي أن من أهداف الأنشطة الطلابية أيضاً:
١. تمكين الطلاب من ممارسة النشاط الفردي والجماعي تبعاً لميولهم وقدراتهم.
  ٢. تدعيم وإثراء المناهج الدراسية ، وإزالة الحواجز بين المواد الدراسية المتنوعة.
  ٣. الانتفاع بوقت الفراغ واستثماره في أعمال جديده وترفيهية.
  ٤. اكتساب خبرات ومهارات في حل المشكلات خارج حجرات الدراسة.
- ويضيف الشرياصي(55) مجموعة من الأهداف هي :**
- بناء شخصية الطالب بناء متكامل ، ليكون قادراً علي العطاء والنشاط والتفاعل الاجتماعي.
  - تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أتمه ومجتمعه ، ويشعر بمسئوليته في خدمة بلاده والدفاع عنه ، والمحافظة علي مكتسباته وإنجازاته في مختلف المجالات.
  - تدريب الطلاب علي العمل الجماعي المبني علي التعاون والإيثار وتحمل المسؤولية.
  - تدريب الطلاب علي استثمار أوقات الفراغ ، واكتشاف القدرات والمواهب ، وتنمية المهارات وتوجيهها لخدمة المجتمع.
- تربية الطلاب علي حب العمل واحترامه وتقدير العاملين .
- التعرف علي الفروق الفردية بين الطلاب من أجل توجيههم ، ومساعدتهم علي النمو وفق استعداداتهم وقدراتهم وميولهم ، وإشباع نجاحاتهم المختلفة.
- اكتشاف الموهوبين ورعايتهم ، وإتاحة الإمكانيات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم في إطار البرامج العامة للجميع والخاصة لكل منهم.
- تنمية إحساس الطالب بمشكلات المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية ، وإعدادهم للإسهام في حلها.
- تدريب الطلاب علي التخطيط والتنفيذ والتقييم للأنشطة المصاحبة لتخصصاتهم.
- ويضيف العامري (2009) (56) أن من أهداف الأنشطة الطلابية أيضاً :**
- ١- خدمة المادة العلمية والعمل علي تسهيلها وفهمها واستيعابها
  - ٢- ترسيخ القيم الاجتماعية البناءة كالتعاون والمنافسة والعمل الجماعي والاعتماد علي النفس
- أسس الأنشطة الطلابية**
- تستند الأنشطة الطلابية لمجموعة من الأسس العلمية منها:**
- يمكن تحديد الأسس التي يجب أن تركز عليها الأنشطة الطلابية في التالي (57)

النفس البهجة والسرور والدافعية لممارسته.

٩- أن يكون النشاط الطلابي وسيلة لإزالة

الحواجز بين الطلاب وأساتذتهم ، وإقامة العلاقات والصلات الوثيقة بينهم ، وإقامة مناخ تربوي يسوده الود والاحترام.

١٠- أن يكون النشاط الطلابي مرتبطاً بالبيئة المحيطة للطلاب ، ويمثل فرصة جيدة لتوظيف المعلومات والمعارف البيئية.

**ويمكن تقسيم الأسس التي تركز عليها**

#### **الأنشطة الطلابية إلى:-**

**الأسس التربوية للأنشطة الطلابية**<sup>(58)</sup>

- أن تكون البرامج مخططة لها وفق أهداف محددة و واضحة يمكن تنفيذها.

- أن تتسم الأنشطة بالواقعية والتكامل والمرونة.

- أن تتيح الأنشطة الفرصة لتوطيد الصلة بين الطلاب والمعلمين .

- أن تكون الأنشطة وسيلة من وسائل تدريب الطلاب علي أساليب القيادة السليمة.

- أن يكون تقدير الأنشطة الطلابية علي أساس قيمتها التربوية لا المادية.

- أن تقوم علي التلقائية الموجهة وفي وجو ديمقراطي تسوده الحرية والتفاهم وتبادل الرأي.

- أن تسهم الأنشطة في رفع المستوي الأخلاقي والاجتماعي للطلاب عن طريق العلاقات

١- أن يكون النشاط الطلابي مجالاً لتعبير الطلاب عن ميولهم ، وإشباعاً لحاجاتهم النفسية والاجتماعية.

٢- أن يشجع النشاط الطلابي روح الابتكار وينمي الثقة بالنفس ويقوي الإرادة ويحبب التعاون والإخاء بين الطلاب ، ويحثهم علي التنافس الشريف ، والشعور بالمسئولية.

٣- أن يتيح النشاط الطلابي فرصاً متنوعة للكشف عن ميول الطلاب ومواهبهم ، والعمل علي حسن توجيههم ورعايتهم.

٤- توفير قدر من التنوع في الأنشطة الطلابية ، بحيث تراعي الفروق الفردية بين الطلاب ليجد كل طالب ما يناسبه من أنشطة ، وما يتفق مع ميوله واستعداداته وقدراته.

٥- أن يكون النشاط الطلابي وسيلة فعالة لعلاج الكثير من المشكلات التي تواجه الطالب.

٦- أن يتيح النشاط الطلابي فرصاً سانحة لتدريب الطلاب علي الحياة الاجتماعية ، التي تتميز بالتعاون والصبر و الإيثار ، والتي تدعم القيم والمبادئ التربوية.

٧- أن يكون النشاط الطلابي مجالاً واسعاً للتعلم المثمر عن طريق الخبرة المباشرة ، والعمل الإيجابي .

٨- أن يكون النشاط الطلابي وسيلة محببة وليست منفرة للدراسة ، وأن تكسر حده الملل في الحياة الدراسية ، وأن يبعث في

- أن يجري النشاط في مجالات حيوية تمتلئ بها مواقف الحياة العلمية في المجتمع ، فتهيئ للطلاب مجالات شبيهة والتي تواجههم في الحياة العامة(65)

### ثالثاً: الأسس النفسية

- أن تراعي الفروق الفردية والاختلافات بين الطلاب بحيث تسهم في نمو الطلاب عقليا وعلميا وثقافيا واجتماعيا(66)

- أن تتفق البرامج مع رغبات الطلاب وتلائم مستوي قدراته وتشبع حاجاتهم النفسية ، كالحاجة إلي النجاح والتقدير ، والحاجة إلي سلطة ضابطة وموجهة ، فإن لم تشبع هذه الرغبات ربما كان ذلك من عوامل التمرد والجنوح(67)

- أن تكون الأنشطة الطلابية وسيلة فعالة لعلاج بعض المشكلات التي يعاني منها الطلاب ، مثل العنف ، الخجل والانطواء ، التمرد ، ... الخ(68)

### رابعاً: الأسس الترويحية

- أن يساعد النشاط الطلابي في الارتقاء بأذواق الطلاب وتنمية الهوايات والمواهب المختلفة لديهم.

- أن يمثل النشاط الطلابي جزء من الترفيه والترويح عن النفس عند الطلاب .

- أن تمثل الأنشطة الطلابية متنفس للطلاب يعبرون فيه عن طاقاتهم .

- الأنشطة الطلابية الجماعية مثل المعسكرات والرحلات وغيرها تنمي في الطلاب العمل

الطبية والخلق الرياضي الذي يتحلى به المشرفون والطلاب أثناء ممارسة هذا النشاط(59).

- أن تسهم الأنشطة في تنمية العمل ، وتتيح للطلاب فرصا لاكتساب المهارات المختلفة(60).

- أن يكون المشرف علي الأنشطة الطلابية ذو كفاءة في تخطيطها وتنفيذها مع الطلاب(61).

### ثانياً: الأسس الاجتماعية للأنشطة الطلابية

تستند الأنشطة الطلابية لمجموعة من الأسس الاجتماعية منها(62)

- أن تتمشي الأنشطة الطلابية مع عادات وتقاليد وقيم المجتمع .

- أن يتم توجيه الأنشطة الطلابية إلي الميادين الإنتاجية الهادفة التي تفيد الطالب عقليا وسلوكيا وماديا، كما تفيد في نمو المجتمع كله .

- أن تتناسب البرامج المعدة مع البيئة والمجتمع ، بحيث تراعي ظروف ومتطلبات كل مجتمع

- أن تسهم الأنشطة الطلابية في خدمة البيئة(63)

- أن تسهم الأنشطة في تكوين العديد من المهارات الاجتماعية اللازمة لتكيف الطالب مع مجتمعه ، مثل تحمل المسؤولية ، والتواصل الاجتماعي ، والاتصال بالآخرين وتدعيم العلاقات الاجتماعية ، وحل المشكلات الخ(64)

المحلي ، حملات التوعية البيئية والصحية  
ومحو الأمية ، تكوين جماعات تربط بين  
المدرسة والبيئة وغيرها.

### المواطنة Citizenship

يعتبر كل من الإغريق والرومان أول من  
استعمل مفهوم المواطنة فقد استعمل الإغريق  
مصطلح (civis) للدلالة علي المواطن  
واستعمل الرومان مصطلح ((civitas للدلالة  
علي المواطنة وكان التمتع بلقب المواطن أو  
المواطنة في تلك الحضارات العديد من الحقوق  
والامتيازات مثل الحق في تقلد الوظائف العامة  
ولهم الحق في عضويه الجمعيات والتنظيمات  
والحق في الانتخاب في المؤسسات الرسمية  
والمشاركة في الدفاع عن الوطن واقتصرت  
صفة المواطنة في هذه البلاد في ذلك الوقت  
علي الطبقات العليا من الأمراء والنبلاء في  
حين حرم منها العبيد وعامه الشعب والنساء  
والأطفال<sup>(70)</sup>

والمواطنة مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم  
بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة) ومن  
خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول  
(المواطن) الولاء ، ويتولى الطرف الثاني  
الحماية ، وتتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة  
عن طريق أنظمة الحكم القائمة<sup>(71)</sup>

ويري (سامح فوزي) إن المواطنة هي  
تمتع الشخص بحقوق وواجبات ، وممارستها  
في بقعة جغرافية معينة لها حدود محددة تعرف  
في الوقت الراهن بالدولة القومية الحديثة التي  
تستند إلي حكم القانون<sup>(72)</sup>.

بروح الفريق وتكسبهم العديد من خبرات  
العمل الجماعي.

- أن تكون الأنشطة الطلابية مصدر بهجة  
وسعادة عند الطلاب أثناء ممارسه النشاط.

### أنواع الأنشطة الطلابية

#### تنوعت الأنشطة الطلابية المدرسية ومن

أشهرها<sup>(69)</sup>

١- الجماعات العلمية مثل: نوادي العلوم ،

الكيمياء ، الطبيعة ، الجغرافيا و غيرها.

٢- الجماعات الثقافية مثل: الإذاعة

المدرسية ، الصحافة ، المكتبة ، الشعر

والزجل و الانترنت والحاسب الآلي

وغيرها.

٣- الجماعات الفنية مثل: الرسم ،النحت ،

التصوير، الموسيقى والأغاني والتمثيل

،التفصيل والحياكة، الطباعة، الصناعات

المختلفة وغيرها.

٤- الجماعات الاجتماعية مثل: النادي

المدرسي ، المعسكرات ، الرحلات

،الخدمة العامة ،الهلال الأحمر ، الحفلات

،خدمة البيئة ، الندوات ، حملات التوعية

، الجمعيات التعاونية وغيرها.

٥- الجماعات الرياضية مثل : فرق الألعاب

المختلفة ،أنشطة الكشافة ،الجوالة ،

المرشدات

٦- مشروعات الخدمة العامة مثل: نظافة

الحي أو المنطقة أو المدرسة والتعاون مع

المجتمع المحيط ، معسكرات العمل

والمخيمات ، مساعدة منظمات المجتمع

### عناصر المواطنة:

حدد عثمان العامر عناصر المواطنة في الآتي : - (75)

العنصر الأول: الإحساس بالهوية .

العنصر الثاني: التمتع بحقوق معينة .

العنصر الثالث: المسؤوليات والالتزامات والواجبات .

العنصر الرابع: مسئولية المواطن في أداء دور ما في الشؤون العامة .

العنصر الخامس: قبول قيم اجتماعية أساسية .

### أبعاد المواطنة:

يمكن تحديد أربعة أبعاد رئيسية للمواطنة وهي (76)

**البعد الإنساني:** الرحمة ، التكافل ، التعاون ، المساواة بين الجنسين ، رفض أشكال التمييز كافة ، الإعلاء من شأن الحرية ، ضمان حق اختيار المعتقد .

**البعد الديمقراطي:** حرية اختيار السلطات السياسية ، التداول السلمي علي السلطة ، تأكيد مفهوم التشاركية التي تعني مؤسسات الدولة بقطاعيها العام والخاص ، بما في ذلك مؤسسات المجتمع المدني ، تمكين النهج الديمقراطي والحس العام وتعزيز المناخ الديمقراطي بشتى السبل كي لا تبقى الديمقراطية مجرد شعار أو كلمة صماء ، احترام مبدأ التعددية وممارستها التي تقوم علي وعي عميق بمفهومي التنوع والاختلاف في إطار حضاري يستوعب التمايز الثقافي والديني

ويوضح ( , Tristan McCowan

(2009) أن المواطنة في الأساس مصطلح يشير إلي الانتماء إلي الدولة القومية أو إلي وحدة سياسية . وهو في الأصل مرتبط بمفهوم (الدولة/المدينة) وهذا المعني مأخوذ من الكلمة اللاتينية " civis " التي تعني حق الإقامة في المدينة(73).

وتعد تنمية المواطنة لدي النشء من أهم سبل مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين وحيث أن التقدم الحقيقي للوطن في ظل تحديات القرن الجديد ومستجداته تصنعه عقول وسواعد المواطنين وتعزيز الانتماء الوطني يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الايجابية والفعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية و لما كانت مؤسسات التعليم هي المصنع الحقيقي لإعداد الطلاب وتأهيلهم للانخراط في المجتمع لذا يجب أن تتحمل هذه المؤسسات الجانب الأساسي في تعزيز الانتماء الوطني لدي الشباب(74)

ولكي تحقق المدرسة هذا الدور فلا بد من إيجاد وسائل مدرسيه متضافرة تساهم في إعداد الفرد ومن هذه الوسائل الأنشطة الطلابية حيث أنها تقوم بدور تربوي فعال علي درجة كبيره من الأهمية بالنسبة للنشء.

ومما سبق نشير أن المواطنة مرتبطة بالوطن وفيها يصبح للمواطن مجموعة من الحقوق وعلية مجموعة من الواجبات والمواطنة لها عده عناصر وأبعاد هي



إذا لم نعترف له بالمساواة مع غيره ودون أن يتعرض للتمييز أو الإقصاء.

ولقد حدد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (2) منه مضمون المساواة كما يلي:  
"لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات دون تمييز من أي نوع ولاسيما التمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي سياسياً وغير سياسي أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو المولد أو أي وضع آخر ولاشك أن المساواة بين أفراد المجتمع تنمي لديهم الانتماء والولاء للوطن.

## ٢- الحق في الاختلاف:

يمثل الحق في الاختلاف احد ركائز المواطنة حيث يصبح لكل فرد الحق في أن يكون مختلفاً عن غيره ويعبر عن ذلك التميز والتفرد بكل حرية ودون أن يضطر بسبب التصورات النمطية والأحكام المسبقة إلي إنكار ما يجعله مختلفاً أو إخفاء عناصر تفرد به بهدف التطابق أو التشابه مع المجموعة والاندماج فيها دون رفض أو إقصاء. ويصبح لكل إنسان داخل المجتمع أن يعبر عن هذا الاختلاف دون قيود أو عراقيل.

والاختلاف نوعان **اختلاف فطري** يولد به الإنسان مثل الاختلاف في اللون أو الجنس وغيرها ، و**اختلاف مكتسب** ويكتسبه الإنسان بمرور الوقت مثل الاختلاف في الرأي أو العقيدة وغيرها

والعرقى والقبلي والطائفي والتنوع في إطار الوحدة .

**البعد البيئي:** المحافظة علي البيئة وحمايتها ، الانتماء للأرض ، المحافظة علي القدرة الاحتمالية للأرض .

**البعد القانوني والدستوري:** احترام القوانين والدساتير والمعايير التي تكفل للأفراد والجماعات حرية التعبير علي آرائهم .

وفي القرن الحادي والعشرين شهد مفهوم المواطنة تطوراً دولياً كبيراً وتحددت مواصفات المواطنة دولياً علي النحو التالي<sup>(77)</sup>:-

- الاعتراف بوجود ثقافات مختلفة.
- احترام حقوق الآخرين وحريتهم.
- الاعتراف بوجود ديانات مختلفة.
- فهم وتفعيل إيديولوجيات سياسية مختلفة.
- فهم اقتصاديات العالم ، والاهتمام بالشئون الدولية.

- المشاركة في تشجيع السلام الدولي.
- المشاركة في إدارة الصراعات بطريقة اللاعنف.

## قيم المواطنة

تقوم المواطنة علي قيم ومبادئ أساسية تتمثل في المساواة والحق في الاختلاف والتضامن<sup>(78)</sup>

تعتمد المواطنة علي العديد من القيم منها:

## ١- المساواة:

تمثل المساواة القيمة الأساسية للمواطنة من حيث أنه لا يمكن أن يتمتع الشخص بالمواطنة

### ٣- التضامن:

ومسئوليات ومن حقوق المواطنة في المجتمع المصري ما وضعته وتقيه الأحزاب المصرية لحقوق المواطنة وترتكز هذه الوثيقة علي مبدأ أساسي وهو أن المواطنة تقرر حقوقاً لكافة المصريين دون تمييز في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة. وتتناول هذه الوثيقة الحقوق التالية:<sup>(80)</sup>

- ١- الحق في الحياة.
- ٢- الحق في الجنسية.
- ٣- الحق في المساواة.
- ٤- الحق في الملكية الخاصة وممارسة النشاط الاقتصادي.
- ٥- الحق في التعليم.
- ٦- الحق في الرعاية الصحية.
- ٧- الحق في العمل والتمتع بظروف عمل عادلة.
- ٨- الحق في الضمان الاجتماعي.
- ٩- الحق في حرية التفكير وإبداء الرأي.
- ١٠- الحق في حرية العقيدة والعبادة. الحق في الانتخاب والتمثيل النيابي.
- ١١- الحق في تكوين الأحزاب السياسية.
- ١٢- الحق في تكوين النقابات والجمعيات.
- ١٣- الحق في حماية حرمة الحياة الخاصة.
- ١٤- الحق في المعاملة الإنسانية الكريمة ومنع التعذيب.
- ١٥- الحق في توفير العدالة الناجزة
- ١٦- الحق في التنقل.

يمثل التضامن قيمة اجتماعية وقانونية مهمة في تعزيز مفهوم المواطنة وتعايش المواطنين ويقوم التضامن علي فكرة مساعدة الفرد للغير وهو يناقض الأنانية والتضامن أشكال منها:-

- التضامن بين الفئات الاجتماعية المتفاوتة
- التضامن بين الدول في الكوارث والحروب وغيرها
- التضامن بين الأجيال في احترام حقوق أجيال المستقبل

كما يشير بسام محمد<sup>(79)</sup> إلي أن هناك مجموعة من القيم يتضمنها مفهوم المواطنة ومنها:

قيم التسامح، حرية التعبير عن الرأي، التعاون بين أفراد المجتمع، الانتماء والولاء الوطني، الثقة بالنفس، قدره الإنسان علي التمسك بحقه، مهارات الحوار والانفتاح علي الآخرين، إدراك الحقوق وممارستها والدفاع عنها، قيمه العمل الجماعي والانخراط فيه، نبذ العنف والتمييز بأشكاله، قيمة الحرية الشخصية واستقلاليه الذات.

ويمكن أن نشير إلي أن هناك مكونات

أساسية للمواطنة وهي:

١- الحقوق والواجبات والمسئوليات:

١. الحقوق: لاشك من أن المواطنة معني كبير وواسع يعيش بداخله الإنسان في وطنه ولكل إنسان داخل هذا الوطن حقوق وعلية في نفس الوقت واجبات

بالدستور يسمي بباب الحقوق و الواجبات العامة.

**ج. الواجبات:** وهذه الواجبات تختلف من دولة لأخرى حسب فلسفة وقناعة كل دولة ففي مصر يفرض الدستور المصري و القانون مجموعة من الواجبات يلتزم بها الفرد في إطار المواطنة منها<sup>(82)</sup>:

- ١- واجب الدفاع عن الوطن وحماية أراضيه.
- ٢- الواجب الوطني في المساهمة في الحياة العامة.
- ٣- واجب الحفاظ علي الوحدة الوطنية.
- ٤- صيانة أسرار الدولة.
- ٥- واجب العمل.
- ٦- الحفاظ علي الممتلكات العامة والخاصة.

ومما سبق نستنتج أن المواطنة هي مجموعة من الحقوق والواجبات والمسئوليات والقيم المختلفة التي يسعى المجتمع إلي غرسها وتميئتها في أبنائه من خلال مؤسساته المختلفة ومن هذه المؤسسات المدرسة الثانوية التي تسعى لتربية الطلاب علي المواطنة من خلال الأنشطة الطلابية المتنوعة.

#### ثانياً: إجراءات البحث الميدانية

المنهج العلمي وحدة متكاملة ترتبط فيها المقدمات بالنتائج ومن هذا المنطلق فقد استعرض الباحث في الجزء السابق الإطار النظري للبحث وسعي لتحقيق وحدة المنهج العلمي للبحث الحالي يأتي الجزء الثاني من البحث لتناول الإجراءات الميدانية للدراسة ونتائجها حيث يتناول هذا الجزء ما يلي :-

١٧- الحق في تداول المعلومات.

١٨- الحق في بيئة نظيفة.

٢. **المسئوليات:** يقسم الباحثين مسئوليات المواطنة إلي قسمين الأول مسئوليات تفرضها الدولة ومسئوليات يقوم بها المواطنون طواعية<sup>(81)</sup>

أولاً: مسئوليات المواطنة كمسئوليات تفرضها الدولة ومسئوليات يقوم بها المواطنون طوعاً المسئوليات الإلزامية : وهي المسئوليات التي تفرضها الدولة علي المواطنين وهي (الضرائب ،الخدمة في القوات المسلحة والجيش ،الالتزام بالقوانين التي تفرضها الدولة ويسنها ممثلو الشعب في البرلمان).

المسئوليات التطوعية: أما بالنسبة للمسئوليات التي يقوم بها المواطنون طوعية دون فرض هي:

- المشاركة في تحسين الحياة السياسية والمدنية.
- النقد البناء للحياة السياسية.
- العمل علي تضيق الفجوة ما بين الواقع الذي نعيشه والغايات والآمال الديمقراطية التي نرجوها.

وكما هو واضح فإن المسئوليات الإلزامية هي مجموعة من الالتزامات التي تفرض علي المواطنين تجاه الدولة بموجب الدستور و القوانين. فالدستور هو عقد ما بين الحكومة و المواطنين يرتب لكل منهما حقوق و يلزم كل منهما بواجبات والالتزامات و غالباً ما ينص علي تلك الحقوق و الواجبات في باب منفصل

### أولاً: أهداف الدراسة الميدانية:

- 1- التعرف علي واقع الأنشطة الطلابية في المدرسة الثانوية في محافظة الدقهلية.
- 2- التعرف علي مدى إسهام الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة عند طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الدقهلية.
- 3- وضع تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدي طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الدقهلية.

### ثانياً: عينة الدراسة:

تم تطبيق البحث علي 400 طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية الذين يشتركون بالفعل في ممارسة الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية.

### ثالثاً: حدود الدراسة:

- 1- حدود زمنية: تم تطبيق البحث في الفترة من 15/10/2017 إلي 15/3/2017م.
- 2- حدود مكانية: تم تطبيق البحث في بعض مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الدقهلية.

### رابعاً: أدوات الدراسة

تحدد أدوات الدراسة وفق طبيعة الموضوع الذي يتم تناوله والمنهج الذي يتبعه الباحث وحيث أن البحث الحالي يهدف إلي التعرف علي دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدي طلاب المدارس الثانوية العامة في محافظه الدقهلية فقد اعتمد البحث علي الأداة التالية:-

### الاستبيان

1- محتوى الاستبيان: لقد تضمن الاستبيان البيانات الأولية لأفراد العينة من حيث (اسم الطالب- الفرقة الدراسية- النوع -) وقد بلغت أسئلة الاستمارة سبعة أسئلة تتعلق بموضوع البحث. واشتمل الاستبيان علي أربعة محاور وتم تناول كل محور، بحيث تم تحليل استجابات كل سؤال في كل بعد، علي أساس أن لكل سؤال عدة استجابات (موافق بشدة - موافق - غير موافق).

2- بناء الاستبيان: تم بناء ووضع الاستبيان في الصورة الأولية بعد الاستفادة من بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية وتم وضع معظم الأسئلة بالطريقة المغلقة بالإضافة لبعض الأسئلة المفتوحة.

3- صدق الاستبيان: اعتمد الباحث علي رأي المحكمين حيث عرض الاستبيان علي عدد من أساتذة التربية والخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع وذلك للحكم علي صلاحية الاستبيان للتطبيق وقد استغرق تطبيق الاستبيان ستة أشهر وبعد انتهاء تطبيق الاستبيان قام الباحث بمراجعة الاستجابات للتأكد من الإجابة علي كل الأسئلة وإتباع تعليمات الاستبيان أثناء الإجابة عليها وقد بلغ عدد الاستمارات الموزعة 451 استمارة فقد منها 15 استمارة ووجد 36

**جدول رقم (2) والذي يوضح نوعين المبحوثين**

م	البيان	التكرار	النسبة	الترتيب
1	ذكر	276	69%	1
2	أنثي	124	31%	2
	مجموع	400	100%	

يتضمن الجدول السابق والذي يوضح نوعية المبحوثين أن :

- غالبية عينة الدراسة من الذكور وذلك بنسبه 69% وجاء ترتيبهم الأول
- جاءت الطالبات في الترتيب الثاني بنسبه 31%

ونستنتج من ذلك أن الطلاب الذكور هم الأكثر مشاركة في الأنشطة من الطالبات وربما يرجع ذلك إلي أن غالبية الأنشطة قد لا تناسب الطالبات ، وان غالبية المدارس تركز أكثر علي الأنشطة الرياضية دون غيرها ، وان الأنشطة الأخرى قد لا يكون للبنات تمثيل مناسب فيها ، وربما عدم رغبة الطالبات أنفسهن في المشاركة في بعض الأنشطة.

**جدول رقم (3) والذي يوضح نوع النشاط**

**الذي يمارسه الطالب في المدرسة**

م	البيان	التكرار	النسبة	الترتيب
1	نشاط رياضي	163	40.75%	1
2	نشاط اجتماعي	56	14%	3
3	نشاط فني وترفيهي	47	11.75%	4
4	نشاط ثقافي	27	6.75%	6
5	نشاط علمي	41	10.25%	5
6	الخدمة العامة	66	16.5%	2
	مجموع	400	100%	

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح نوع النشاط الذي يمارسه الطالب في المدرسة أن:-

غير صالحة وما تم تجميعه تفريغه (400) استمارة.

**خامساً: المعالجة الإحصائية للدراسة الميدانية**  
(التكرارات- النسب المئوية- المتوسطات الحسابية- الأوزان المرجحة).

**سادساً : النتائج المستخلصة من المعالجة الإحصائية :**

**جدول رقم (1) والذي**

م	البيان	التكرار	النسبة	الترتيب
1	الأولي	263	65.75%	1
2	الثانية	93	23.25%	2
3	الثالثة	44	11%	3
	مجموع	400	100%	

**يوضح الفرقه الدراسية**

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح الفرقه الدراسية للطلاب عينة البحث ان:-

- غالبية الطلاب الذين تم إجراء البحث عليهم من الفرقه الأولي وجاءت نسبتهم 65.75% واحتلوا الترتيب الأول.
- احتل طلاب الفرقه الثانية الترتيب الثاني بنسبه 23.25%.
- جاء طلاب الفرقه الثالثة الترتيب الثالث بنسبه 11%.

نستنتج مما سبق قلة طلاب الفرقه الثالثة في المدرسة والدليل علي ذلك ان 89% من عينة الدراسة هم من طلاب الفرقه الأولي والثانية وهم الأكثر في المشاركة في الأنشطة والحرص علي حضور المدرسة خصوصا طلاب الفرقه الأولي.

**جدول رقم (4) والذي يوضح كيفية معرفة الطالب بالنشاط الذي اشترك فيه**

م	البيان	ك	%	الترتيب
1	من خلال الزملاء بالمدرسة	111	27.75 %	1
2	من خلال المعلمين بالمدرسة	93	23.25 %	3
3	من خلال الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة	104	26%	2
4	من خلال الدعاية للنشاط والملصقات بالمدرسة	40	10%	5
5	كل ما سبق	52	13%	4
	مجموع	400	100%	

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح كيفية

معرفة الطالب بالنشاط الذي اشترك فيه أن :

- أن معرفة الطلاب للنشاط من خلال الزملاء بالمدرسة يحتل الترتيب الأول بنسبة 27.75%
- أن معرفة الطلاب للنشاط من خلال الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة يحتل الترتيب الثاني بنسبة 26%
- أن معرفة الطلاب للنشاط من خلال المعلمين في المدرسة يأتي في الترتيب الثالث بنسبة 23.25%
- أن معرفة الطلاب للنشاط من خلال ما سبق جاءت في الترتيب الرابع بنسبة 13%
- معرفة الطلاب للنشاط من خلال الدعاية والملصقات يأتي في الترتيب الخامس بنسبة 10%

- أن النشاط الرياضي يحتل الترتيب الأول بنسبه 40.75%
- أن نشاط الخدمة العامة يحتل الترتيب الثاني بنسبه 16.5%
- أن النشاط الاجتماعي يحتل الترتيب الثالث بنسبه 14%
- أن النشاط الترفيهي والفني يحتل الترتيب الرابع بنسبه 11.75%
- أن النشاط العلمي يأتي في الترتيب الخامس بنسبة 10.25%
- أن النشاط الثقافي يأتي في الترتيب السادس بنسبة 6.75%

نستنتج مما سبق أن النشاط الرياضي المتمثل في الألعاب الرياضية المتنوعة يحتل الترتيب الأول في اختيارات واهتمامات الطلاب في المدرسة ، ثم اشترك الطلاب في أنشطة الخدمة العامة المتمثلة في المعسكرات وغيرها، ويأتي النشاط الاجتماعي المتمثل في الجوائز والكشافة والرحلات وغيرها في الترتيب الثالث في اهتمامات الطلاب في المدرسة، ثم يأتي النشاط الترفيهي والفني ثم العلمي والثقافي والملاحظ هو أن الأنشطة العلمية والثقافية لا تدخل في الاهتمامات الأولي بالنسبة للطلاب.

- أن اشترك الطالب في النشاط ليكون مع زملائه في المدرسة يحتل الترتيب الثاني بنسبه 24.75%.
- ان اشترك الطالب في النشاط بتكليف من المدرسين في المدرسة حصل علي الترتيب الثالث بنسبه 18.25%
- إن عبارة كل ما سبق حصلت علي المركز الرابع بنسبه 7.75 %
- أن اشترك الطالب في النشاط للحصول علي مكافأة مآليه جاء في الترتيب الأخير بنسبه 0%

نستنتج من ذلك أن دوافع الطلاب للاشتراك في الأنشطة الطلابية في المدرسة الثانوية تنوعت بين إشباع الرغبة والهواية والتواجد مع الزملاء أو تكليف من المدرسين والملاحظ هو أن اشترك الطلاب في الأنشطة الطلابية للحصول علي مكافأة مآليه لم يوافق عليه أحد من الطلاب وهذا يدل علي عدم وجود مكافآت وحوافز مالية تصرف للطلاب الذين يشاركون في الأنشطة الطلابية.

ونستنتج من ذلك أن الطلاب علموا عن الأنشطة الطلابية في المدرسة من خلال مصادر متنوعة ومختلفة داخل المدرسة سواء من الزملاء أو الأخصائي الاجتماعي أو المعلمين أو الدعاية وغيرها وهذا يشير إلي اهتمام الجميع داخل المدرسة بالنشاط والإعلان عنه.

#### جدول رقم (5) والذي يوضح دوافع الطلاب للاشتراك في النشاط الطلابي في المدرسة

م	البيان	التكرار	النسبة	الترتيب
1	إشباع رغباتي وهوياتي	197	49.25%	1
2	لأكون مع زملائي في المدرسة	99	24.75%	2
3	تكليف من المدرسين في المدرسة	73	18.25%	3
4	للحصول علي مكافأة مالية	0	0%	5
5	كل ما سبق	31	7.75%	4
	مجموع	400	100%	

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح دوافع الطلاب للاشتراك في النشاط الطلابي في المدرسة أن:

- أن اشترك الطالب في النشاط لإشباع رغبته وهويته يأتي في الترتيب الأول بنسبة 49.25%.

**جدول رقم (7) والذي يوضح الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية**

الترتيب	الوزن النسبي	متوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات						العبارة	م
				غير موافق		موافق		موافق بشدة			
				ك	%	ك	%	ك	%		
1	0.95	2.85	1141	0	0%	59	14.75%	341	85.25%	يوجد في المدرسة أنشطة الإذاعة المدرسة	1
9	0.75	2.25	898	65	16.25%	172	43%	163	40.75%	يوجد في المدرسة أنشطة الصحافة المدرسية	2
2	0.85	2.54	1016	60	15%	64	16%	276	69%	يوجد في المدرسة أنشطة رياضية متنوعة	3
10	0.73	2.18	870	84	21%	162	40.5%	154	38.5%	يوجد أنشطة ثقافية متنوعة	4
11	0.72	2.16	863	98	24.5%	141	35.25%	161	40.25%	يوجد أنشطة فنية وترفيهية متنوعة	5
3	0.83	2.50	998	21	5.25%	160	40%	219	54.75%	تقوم المدرسة بعمل رحلات متنوعة	6
7	0.78	2.35	941	33	8.25%	193	48.25%	174	43.5%	تنظم المدرسة معسكرات خدمة عامة	7
11	0.72	2.16	862	55	13.75%	228	57%	117	29.25%	تقوم المدرسة بعمل ندوات توعوية	8
6	0.80	2.39	956	35	8.75%	174	43.5%	191	47.75%	تنشئ المدرسة جماعات ونوادي علمية مختلفة	9
8	0.77	2.32	927	56	16.25%	161	40.25%	183	45.75%	تنظم المدرسة معارض لأعمال الطلاب من الصور اللوحات النحت وغيرها	10
5	0.81	2.44	976	41	10.25%	142	35.5%	217	45.25%	يوجد في المدرسة جماعة الهلال الأحمر أو شرطة مدرسية وغيره	11
12	0.58	1.75	699	195	48.75%	111	27.75%	94	23.5%	يوجد في المدرسة أنشطة جولة وكشافة	12
4	0.82	2.46	985	26	6.5%	163	40.75%	211	52.75%	كل ما سبق	13
12132									مجموع الأوزان		
									77.77		القوة النسبية للبعد

وأقسام التربية الاجتماعية على تنفيذ الأنشطة الطلابية المدرسية ، وقد جاءت النتائج المتعلقة بالبعد الأول (الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية في المدرسة الثانوية العامة) وفقاً لاستجابات الطلاب كما يلي:

- أن العبارة التي حصلت علي المركز الأول هي " يوجد في المدرسة أنشطة الإذاعة

باستقراء الجدول السابق رقم (6) والذي يوضح الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية العامة يتبين ما أن القوة النسبية للبعد ككل هي (77.77) وهي درجة عالية ، مما يعطي دلالة على أن الأنشطة الطلابية تمارس بانتظام داخل المدارس ، كما يؤكد حرص إدارة المدارس



وغيرها" بمتوسط مرجح قدره (2.32) ووزن نسبي قدره (0.77)

- أن العبارة التي حصلت علي المركز التاسع هي " يوجد في المدرسة أنشطة الصحافة المدرسية بمتوسط مرجح قدره (2.25) ووزن نسبي قدره (0.75)

- أن العبارة التي حصلت علي المركز العاشر هي " يوجد أنشطة ثقافية متنوعة" بمتوسط مرجح قدره (2.18) ووزن نسبي قدره (0.75)

- أن العبارة التي حصلت علي المركز الحادي عشر هي " تقوم المدرسة بعمل ندوات توعية"، يوجد أنشطة فنية وترفيهية متنوعة " بمتوسط مرجح قدره (2.16) ووزن نسبي قدره (2.16)

- أن العبارة التي حصلت علي المركز الثاني عشر هي " يوجد في المدرسة أنشطة جولة وكشافة" بمتوسط مرجح قدره (1.75) ووزن نسبي قدره (0.58)

نستخلص مما سبق أن عينة البحث من الطلاب يؤكدون علي وجود أنواع مختلفة من الأنشطة الطلابية داخل غالبية المدارس الثانوية العامة التي اجري عليها البحث في محافظة الدقهلية وهذا يؤكد علي أن غالبية إدارات المدارس يدركون أهمية الأنشطة الطلابية المختلفة المتنوعة في تنمية شخصية الطلاب وكعامل جذب لطلاب المدرسة وان كانت من خلال المشاهدة تتم بشكل رمزي أو جزئ أي بعدد رمزي من الطلاب ومن خلال

المدرسة " بمتوسط مرجح قدره (2.85) ووزن نسبي (0.95).

- أن العبارة التي حصلت علي المركز الثاني هي " يوجد في المدرسة أنشطة رياضية متنوعة " بمتوسط مرجح قدره (2.54) ووزن نسبي قدره (0.85).

- أن العبارة التي حصلت علي المركز الثالث هي " تقوم المدرسة بعمل رحلات متنوعة بمتوسط مرجح قدره (2.50) ووزن نسبي (0.83).

- أن العبارة التي حصلت علي المركز الرابع هي " كل ما سبق" بمتوسط مرجح قدره (2.46) ووزن نسبي قدره (0.82).

- أن العبارة التي حصلت علي المركز الخامس هي " يوجد في المدرسة جماعة الهلال الأحمر أو شرطة مدرسية وغيره" بمتوسط مرجح قدره (2.44) ووزن نسبي قدره (0.81).

- أن العبارة التي حصلت علي المركز السادس هي " تنشئ المدرسة جماعات ونوادي علمية مختلفة " بمتوسط مرجح قدره (2.39) ووزن نسبي قدره (0.80)

- أن العبارة التي حصلت علي المركز السابع هي " تنظم المدرسة معسكرات خدمة عامة" بمتوسط مرجح قدره (2.35) ووزن نسبي قدره (0.78).

- أن العبارة التي حصلت علي المركز الثامن هي " تنظم المدرسة معارض لأعمال الطلاب من الصور اللوحات النحت

" دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة " (دراسة مطبقة علي بعض المدارس الثانوية في محافظة الدقهلية)

الاجتماعية بعمل رحلات متنوعة سواء كانت رحلات ترفيهية او علمية وهي تنمي لدي الطلاب الثقافة العامة ووسيلة لمعرفة الطلاب ببلدهم وتنمي لديهم الانتماء والاعتزاز ثم جاء بعد ذلك قيام المدرسة بعمل جماعات ونوادي علمية ومعسكرات خدمة عامة وعمل معارض مصغرة للطلاب وأنشطة ثقافية متنوعة لإشباع هويات الطلاب وتلبية ميولهم

استقراء الجدول نجد أن الأنشطة الطلابية التي احتلت المقدمة تمثلت في أنشطة الإذاعة المدرسية التي تقدم في طابور الصباح والتي تستغلها المدرسة في توجيه الطلاب والإعلان عن الأنشطة وغيرها وكذلك الأنشطة الرياضية المتنوعة التي تقدمها المدارس للطلاب لجذب الطلاب للمدرسة والترفيهية عنهم وتفرغ طاقاتهم وكذلك أنشطة الرحلات حيث تقوم اغلب المدارس من خلال قسم التربية

جدول رقم (7) والذي يوضح دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		مجموع الأوزان	متوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تغرس الأنشطة الطلابية في نفوس الطلاب تفضيل المصلحة العامة علي الخاصة	217	54.25	163	40.7	20	5	997	2.49	0.83	3م
2	تنمي لدي الوعي بالمساواة وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع	231	57.75	154	38.5	15	3.75	1016	2.54	0.85	1
3	تنمي لدي الشعور بحريتي والمحافظه علي حرية الآخرين	193	48.25	174	43.5	33	8.25	960	2.40	0.80	6
4	تنمي لدي الوعي في ضرورة توفير الأمن لأفراد المجتمع	146	36.5	181	45.25	73	18.25	873	2.18	0.73	10م
5	تجعلني اعرف حقوق و واجبات كل مواطن	283	70.75	36	9	81	20.25	1002	2.51	0.84	2
6	تشعرتني الأنشطة بالانتماء والولاء للوطن والدفاع عنه	216	54	153	38.25	31	7.75	985	2.46	0.82	4
7	التوعية بأهمية احترام القوانين والقواعد العامة والالتزام بها	183	45.75	162	40.5	55	13.75	928	2.32	0.77	9
8	تجعلني مهتما بالشأن العام في وطني	154	38.5	173	43.25	73	18.52	881	2.18	0.73	10
9	تساعدني علي رفض الأفكار التي تتعارض مع قيم مجتمعي وعاداته	170	42.5	206	51.5	24	6	946	2.37	0.79	7
10	تنمي لدي ثقافة العمل التطوعي والخيري	182	45.5	173	43.25	45	11.25	937	2.34	0.78	8
11	تجعلني مشارك في وضع حلول لمشكلات مجتمعي	197	49.25	183	45.75	20	5	977	2.43	0.81	5
12	تنمي لدي ثقافة العمل الجماعي مع الآخرين	218	54.5	162	40.5	20	5	998	2.49	0.83	3
13	تتيح لي فرصة التعبير عن أفكارتي وأرائي تجاه مشكلات الوطن	183	45.75	166	41.5	51	12.75	932	2.34	0.78	8م
14	تعلي عندي من قيمة النظافة وحماية البيئة	192	48	186	46.5	22	5.5	970	2.43	0.81	5م
15	تنمي لدي الوعي بقيمة التضامن مع الآخرين في المجتمع	213	53.25	171	42.75	16	4	998	2.49	0.83	3م
16	تتيح لي فرص المشاركة في تطوير المنشآت العامة والأماكن العامة والمحافظه عليها	186	46.5	154	38.5	60	15	926	2.32	0.77	9م
17	تجعلني أشعر بالمسئولية تجاه وطني وأبنائه	192	48	187	46.75	21	5.25	971	2.43	0.81	5م
18	تغرس الأنشطة الطلابية في نفوس الطلاب قيم التسامح وقبول الآخر.	201	50.25	183	45.75	16	4	985	2.46	0.82	4م
19	تعمل الأنشطة علي تعديل سلوكيات الطلاب (تجاه القوانين - تجاه الآخرين - تجاه البيئة المحيطة - ..... الخ)	207	51.75	179	44.75	14	3.5	998	2.49	0.83	3م
20	تعمل الأنشطة الطلابية علي اعتزاز الطلاب بهويتهم الوطنية	199	49.75	173	43.25	28	7	971	2.43	0.81	5م
19245											
مجموع الأوزان											
80.19											
القوة النسبية للبعد											

- يتضح من الجدول السابق رقم (7) والذي يوضح دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة : أن القوه النسبية للبعد هي 80.19 وهي درجة عاليه وهذا يعطى دلالة على أن الطلاب يؤكدون أن الأنشطة الطلابية لها دور ايجابي وفعال في تنمية المواطنة وقيمها المتنوعة لدى الطلاب في المدرسة الثانوية وذلك يتضح من خلال ترتيب العبارات التالية :
- أن العبارة التي حصلت علي المركز الأول هي " تنمي لدي الوعي بالمساواة وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع بمتوسط مرجح قدره (2.54) ووزن نسبي قدره (0.85)
- أن العبارة التي حصلت علي المركز الثاني هي " تجعلني اعرف حقوق و واجبات كل مواطن" بمتوسط مرجح قدره (2.51) ووزن نسبي قدره (0.84)
- أن العبارة التي حصلت علي المركز الثالث هي " تنمي لدي ثقافة العمل الجماعي مع الآخرين "، " تنمي لدي الوعي بقيمة التضامن مع الآخرين في المجتمع "، " تعمل الأنشطة علي تعديل سلوكيات الطلاب (تجاه القوانين - تجاه الآخرين - تجاه البيئة المحيطة ) " " تغرس الأنشطة الطلابية في نفوس الطلاب تفضيل المصلحة العامة علي الخاصة" بمتوسط مرجح قدره (2.49) ووزن نسبي قدره (0.83)
- أن العبارة التي حصلت علي المركز الرابع هي " تشعرني الأنشطة بالانتماء والولاء للوطن والدفاع عنه "، " تغرس الأنشطة الطلابية في نفوس الطلاب قيم التسامح وقبول الآخر . " بمتوسط مرجح قدره (2.46) ووزن نسبي قدره (0.82)
- أن العبارة التي حصلت علي المركز الخامس هي " تجعلني مشارك في وضع حلول لمشكلات مجتمعي "، " تعلي عندي من قيمة النظافة وحماية البيئة "، " تعمل الأنشطة الطلابية علي اعزاز الطلاب بهويتهم الوطنية "، " تجعلني أشعر بالمسئولية تجاه وطني وأبنائه " بمتوسط مرجح قدره (2.43) ووزن نسبي قدره (0.81)
- أن العبارة التي حصلت علي المركز السادس هي " تنمي لدي الشعور بحريتي والمحافظة علي حرية الآخرين " بمتوسط مرجح قدره (2.40) ووزن نسبي قدره (0.80)
- أن العبارة التي حصلت علي المركز السابع هي " تساعدني علي رفض الأفكار التي تتعارض مع قيم مجتمعي وعاداته " بمتوسط مرجح قدره (2.37) ووزن نسبي قدره (0.79)
- أن العبارة التي حصلت علي المركز الثامن هي " تنمي لدي ثقافة العمل التطوعي والخيري "، " تتيح لي فرصة التعبير عن

التسامح وقبول الآخر وتشعرهم بالانتماء للوطن والدفاع عنه وتجعل الأنشطة الطلابية الطلاب أكثر مسئولية تجاه الوطن وتتيح الطالب أن يكون مشارك في وضع الحلول لمشكلات الوطن كما انها تساعد علي رفض الأفكار التي تتعارض مع قيم المجتمع وعاداته وتعطي الطالب الفرصة للتعبير عن أفكاره وأرائه تجاه مشكلات وقضايا المجتمع وتجعل الطالب متابع ومهتم بالشأن العام ،وكل ذلك يؤكد أن الأنشطة الطلابية تنمي لدي الطلاب في المدارس الثانوية العامة المواطنة وثقافة المواطنة بأبعادها ومكوناتها المتنوعة ويتفق كل ما سبق مع العديد من الدراسات مثل دراسة (السدائل 1999م) ودراسة (الخراشي 2004م) ودراسة (الحسين 2005م) ودراسة (الشرباصي 2013م) ودراسة (خالد بن خميس 2013م) ودراسة (ديبونة محمد ،عشاوي سلمان 2014) ودراسة (المصري 2014م) وغيرها من الدراسات التي تؤكد أهمية ضرورة الأنشطة الطلابية في المؤسسات التربوية المختلفة والدور الايجابي التي تقوم به بالنسبة للطلاب والمجتمع .

أفكاري وأرائي تجاه مشكلات الوطن  
بمتوسط مرجح قدره (2.34) ووزن  
نسبي قدره (0.78)

- أن العبارة التي حصلت علي المركز التاسع هي " التوعية بأهمية احترام القوانين والقواعد العامة والالتزام بها "، تتيح لي فرص المشاركة في تطوير المنشآت العامة والأماكن العامة والمحافظة عليها  
"بمتوسط مرجح قدره (2.32) ووزن  
نسبي قدره (0.77)

- أن العبارة التي حصلت علي المركز العاشر هي " تنمي لدي الوعي في ضرورة توفير الأمن لأفراد المجتمع "، تجعلني مهتما بالشأن العام في وطني "  
بمتوسط مرجح قدره (2.18) ووزن  
نسبي قدره (0.73)

ونستخلص مما سبق أن الأنشطة الطلابية التي تقدمها المدارس الثانوية العامة تنمي لدي الطلاب الشعور بالمساواة وتكافؤ الفرص بين الطلاب وتجعل الطلاب أكثر معرفه بحقوقهم وواجباتهم وتغرس في نفوس الطلاب تفضيل المصلحة العامة علي المصلحة الخاصة وتنمي لديهم ثقافة العمل الجماعي وتعلي من قيم التضامن مع الآخرين في المجتمع وتعمل علي تعديل سلوكيات الطلاب وتنمي لديهم قيم

جدول رقم (8) والذي يوضح معوقات دور الأنشطة في تنمية المواطنة لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		مجموع الأوزان	متوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب
		م	ك	م	ك	م	ك				
1	لا تستوعب الأنشطة الطلابية أغلب طلاب المدرسة	212	%53	163	%40.75	25	%6.25	987	2.47	0.82	2 م
2	لا يوجد وقت كافي لممارسة الأنشطة في المدرسة	217	%54.25	154	%38.50	29	%7.25	988	2.47	0.82	2
3	إدارة غير مهتمة بممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية	191	%47.75	173	%43.25	36	%9	955	2.41	0.80	4 م
4	اغلب الأنشطة لا يتم الإعلان عنها بشكل مناسب	209	%52.25	173	%43.25	18	%4.50	991	2.48	0.83	1 م
5	عدم قناعة المعلمين بأهمية الأنشطة الطلابية	197	%49.25	152	%38	51	%12.75	946	2.37	0.79	5
6	عدم وجود مكان مناسب لممارسة الأنشطة في المدرسة	183	%45.75	151	%37.75	66	%16.50	917	2.29	0.76	6
7	اعتقاد الطلاب وأولياء الأمور بأن الأنشطة الطلابية مضيعة للوقت	207	%51.75	161	%40.2	32	%8	975	2.44	0.81	3
8	عدم ربط الأنشطة الطلابية بالدرجات والمجموع	196	%49	171	%42.75	33	%8.25	963	2.41	0.80	4
9	ممارسة الأنشطة يتم في أوقات الحصة الدراسية	164	%41	165	%41.25	71	%17.75	893	2.23	0.74	8
10	أغلب الأنشطة لا تناسب البنات	197	%49.25	149	%37.25	54	%13.50	943	2.37	0.79	5 م
11	عدم ربط الأنشطة الطلابية بحوافز مادية	164	%41	171	%42.75	65	%16.25	899	2.25	0.75	7
12	ضغط اليوم الدراسي لا يسمح بممارسة الأنشطة الطلابية	155	%38.75	181	%45.25	64	%16	891	2.23	0.74	8 م
13	قلة الإمكانيات المادية في المدرسة من أدوات وأماكن وغيرها	217	%54.25	159	%39.75	24	%6	993	2.48	0.83	1
14	عدم فهم الطالب نفسه لأهمية النشاط الطلابي	144	%36	171	%42.75	85	%21.25	859	2.15	0.72	9
15	عدم توزيع الطلاب على الأنشطة حسب رغباتهم وميولهم	197	%48.25	110	%27.50	93	%23.25	704	1.76	0.59	10
16	تكدر الطلاب على النشاط الرياضي وإهمال باقي الأنشطة الأخرى	186	%46.50	143	%35.75	71	%17.75	915	2.29	0.76	6 م
		14819									
				77.18							
										القوة النسبية للبعد	

- أن العبارة التي صلت علي المركز الأول هي " قلة الإمكانيات المادية في المدرسة من أدوات وأماكن وغيرها"، اغلب الأنشطة لا يتم الإعلان عنها" بمتوسط مرجح قدره (2.48) ووزن نسبي قدره (0.83)

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:-  
أن القوة النسبية للبعد هي 77.18 وهي درجة عالية نسبيا وهذا يعطى دلالة على أن الطلاب يؤكدون على وجود معوقات متنوعة و كثيرة أمام الأنشطة الطلابية في المدارس لتحقيق أهدافها المتنوعة

مادية " بمتوسط مرجح قدره (2.25) ووزن نسبي قدره (0.75)

- أن العبارة التي حصلت علي المركز الثامن هي "ممارسة الأنشطة يتم في أوقات الحصة الدراسية"، "ضغط اليوم الدراسي لا يسمح بممارسة الأنشطة الطلابية " بمتوسط مرجح قدره (2.23) ووزن نسبي قدره (0.74)

- أن العبارة التي حصلت علي المركز التاسع هي " عدم فهم الطالب نفسه لأهمية النشاط الطلابي " بمتوسط مرجح قدره (2.1) ووزن نسبي قدره (0.72)

- أن العبارة التي حصلت علي المركز العاشر هي "عدم توزيع الطلاب علي الأنشطة حسب رغباتهم وميولهم " بمتوسط مرجح قدره (1.76) ووزن نسبي قدره (0.59)

ونستنتج من الجدول السابق أن هناك العديد من المعوقات كما يرها الطلاب أنفسهم ومن أهم هذه المعوقات قلة الإمكانيات المادية في المدرسة من أدوات وأماكن وغيرها بالإضافة إلي أن أغلب الأنشطة لا يتم الإعلان عنها ولا يوجد وقت كافي لممارستها كما أنها لا تستوعب أغلب الطلاب الذين يريدون المشاركة بالإضافة إلي عدم قناعة أولياء الأمور بأهمية الأنشطة الطلابية لأنبائهم كما أن إدارة المدرسة تكون في كثير من الأحيان غير مهتمة بممارسة الأنشطة الطلابية وعدم ربط الأنشطة بالمجموع أو بحوافز مادية وعدم توزيع

- أن العبارة التي حصلت علي المركز الثاني هي " لا يوجد وقت كافي لممارسة الأنشطة في المدرسة"، " لا تستوعب الأنشطة الطلابية أغلب طلاب المدرسة " بمتوسط مرجح قدره (2.47) ووزن نسبي قدره (0.82)

- أن العبارة التي حصلت علي المركز الثالث هي " اعتقاد الطلاب وأولياء الأمور بأن الأنشطة الطلابية مضيعة للوقت " بمتوسط مرجح قدره (2.44) ووزن نسبي قدره (0.81)

- أن العبارة التي حصلت علي المركز الرابع هي " عدم ربط الأنشطة الطلابية بالدرجات والمجموع"، إدارة غير مهتمة بممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية " بمتوسط مرجح قدره (2.41) ووزن نسبي قدره (0.80)

- أن العبارة التي حصلت علي المركز الخامس هي " عدم قناعة المعلمين بأهمية الأنشطة الطلابية"، "أغلب الأنشطة لا تناسب البنات " بمتوسط مرجح قدره (2.37) ووزن نسبي قدره (0.79)

- أن العبارة التي حصلت علي المركز السادس هي " عدم وجود مكان مناسب لممارسة الأنشطة في المدرسة"، "تكدس الطلاب علي النشاط الرياضي وإهمال باقي الأنشطة الأخرى " بمتوسط مرجح قدره (2.29) ووزن نسبي قدره (0.76)

- أن العبارة التي حصلت علي المركز السابع هي " عدم ربط الأنشطة الطلابية بحوافز

علي وجود معوقات أمام ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية في المدارس والجامعات مثل دراسة (الحسين 2005م) ودراسة (القحطاني 2011م) ودراسة (المصري 2014م) وغيرها من الدراسات التي تناولت الأنشطة الطلابية في المؤسسات التربوية المختلفة.

الطلاب علي الأنشطة حسب رغباتهم وتكسد الطلاب علي النشاط الرياضي وإهمال باقي الأنشطة كما أن أغلب الأنشطة لا تتاسب البنات كما يري البعض أن ضغط اليوم الدراسي لا يسمح بممارسة الأنشطة وهناك العديد من المعوقات التي يشير إليها الطلاب وهذا يتفق مع العديد من الدراسات التي تؤكد

### جدول رقم (9) والذي يوضح مقترحات الطلاب لتنفيذ دور الأنشطة الطلابية في المدرسة الثانوية العامة

م	العبرة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		مجموع الأوزان	متوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
1	حرية الطالب في اختيار النشاط الذي يتفق مع ميوله ومواهبه	241	60.3%	159	39.7%	0	0%	1041	2.60	0.87	2
2	أن تخصص المدرسة الوقت المناسب لممارسة كافة الأنشطة الطلابية	211	52.8%	189	47.2%	0	0%	1011	2.53	0.84	5م
3	وضع حوافز مادية ومعنوية للطلاب المشاركين في الأنشطة	193	48.3%	207	51.7%	0	0%	993	2.48	0.83	6
4	أن يحسب جزء من الدرجات علي الاشتراك في الأنشطة	173	43.3%	227	56.7%	0	0%	973	2.43	0.81	8
5	وجود دليل للأنشطة الطلابية في كل مدرسة توضح أهدافها وأهميتها	263	65.8%	137	34.2%	0	0%	1063	2.66	0.89	1
6	اختيار الأنشطة الطلابية الأكثر نفعاً للتنفيذ	183	45.8%	217	54.2%	0	0%	983	2.46	0.82	7
7	اختيار المعلم المحبوب والمناسب للطلاب لتنفيذ النشاط	229	57.3%	171	42.7%	0	0%	1029	2.57	0.86	3م
8	قيام ادارة المدرسة والمعلمين بعمل لقاءات مع الطلاب وأولياء الأمور في بداية العام الدراسي لتعريفهم بالأنشطة الطلابية وأهميتها وأهدافها	190	47.5%	210	52.5%	0	0%	990	2.48	0.83	6م
9	التعريف والاحتفال بالطلاب المتميزون في الأنشطة المتنوعة	216	54%	184	46%	0	0%	1016	2.54	0.85	4م
10	ان تحتوي بعض المناهج الدراسية بالتعريف بالأنشطة وفوائدها وأهميتها وأهدافها	233	58.3%	167	41.7%	0	0%	1033	2.57	0.86	3
11	استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة الطلابية كعامل جذب للطلاب	217	54.3%	183	45.7%	0	0%	1017	2.54	0.85	4م
12	ان يوجه محتوى الأنشطة الطلاب نحو القيم الايجابية في المجتمع مثل الانتماء وتحمل المسؤولية والتضامن وغيرها	224	56%	176	44%	0	0%	1024	2.54	0.85	4
13	ان تحتوي الأنشطة الطلابية علي برامج واضحة عن المواطنة بشكلها الكامل	213	53.3%	187	46.7%	0	0%	1013	2.53	0.84	5
	مجموع الأوزان	13186									
	القوة النسبية للبعد	84.53									

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

- أن القوة النسبية للبعد ككل هي 84.53

وهي درجة عالية وهذا دلالة على أن

المناسب لممارسة كافة الأنشطة الطلابية " بمتوسط مرجح قدره (2.53) ووزن نسبي قدره (0.84)

- أن العبارة التي حصلت علي المركز السادس هي " وضع حوافز مادية ومعنوية للطلاب المشاركين في الأنشطة "، قيام إدارة المدرسة والمعلمين بعمل لقاءات مع الطلاب وأولياء الأمور في بداية العام الدراسي لتعريفهم بالأنشطة الطلابية وأهميتها وأهدافها " بمتوسط مرجح قدره (2.48) ووزن نسبي قدره (0.83)

- أن العبارة التي حصلت علي المركز السابع هي " اختيار الأنشطة الطلابية الأكثر نفعاً للتنفيذ " بمتوسط مرجح قدره (2.46) ووزن نسبي قدره (0.82)

- أن العبارة التي حصلت علي المركز الثامن هي " أن يحسب جزء من الدرجات علي الاشتراك في الأنشطة " بمتوسط مرجح قدره (2.43) ووزن نسبي قدره (0.81)

نستنتج من الجدول السابق أن هناك العديد من المقترحات التي يري الطلاب أنها ضرورة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية العامة والتي منها وجود دليل للأنشطة الطلابية في كل مدرسة يوضح أهميتها وأهدافها وان تحتوي المناهج الدراسية التعريف بالأنشطة وأهميتها وان يكون للطلاب حرية اختيار النشاط واختيار المدرس الذي يمارس معه النشاط وأن تخصص المدرسة الوقت

الطلاب في المدارس الثانوية يؤكدون على أن الأنشطة الطلابية لكي تقوم بدورها وتحقق أهدافها يوجد العديد من المقترحات التي ينبغي العمل بها.

- أن العبارة التي حصلت علي المركز الأول هي " وجود دليل للأنشطة الطلابية في كل مدرسة توضح أهدافها وأهميتها " بمتوسط مرجح قدره (2.66) ووزن نسبي قدره (0.89)

- أن العبارة التي حصلت علي المركز الثاني هي " حرية الطالب في اختيار النشاط الذي يتفق مع ميوله ومواهبه " بمتوسط مرجح قدره (2.60) ووزن نسبي قدره (0.87).

- أن العبارة التي حصلت علي المركز الثالث هي " اختيار المعلم المحبوب والمناسب للطلاب لتنفيذ النشاط " بمتوسط مرجح قدره (2.57) ووزن نسبي قدره (0.86).

- أن العبارة التي حصلت علي المركز الرابع هي " أن يوجه محتوى الأنشطة الطلاب نحو القيم الايجابية في المجتمع مثل الانتماء وتحمل المسؤولية والتضامن وغيرها "، استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة الطلابية كعامل جذب للطلاب " بمتوسط مرجح قدره (2.54) ووزن نسبي قدره (0.85)

- أن العبارة التي حصلت علي المركز الخامس هي " أن تحتوي الأنشطة الطلابية علي برامج واضحة عن المواطنة بشكلها الكامل "، أن تخصص المدرسة الوقت



٤- يعلم الطالب عن النشاط في المدرسة من خلال مصادر مختلفة هي (من خلال زملاء في المدرسة، من خلال الأخصائي الاجتماعي، من خلال المعلمين،- من خلال الدعاية والملصقات).

٥- يشترك الطلاب في النشاط لأكثر من سبب مثل (إشباع الرغبة والهواية، ليكون الطالب مع زملاء في المدرسة، تكليف المدرسين للطلاب للاشتراك في النشاط).

٦- فيما يخص الواقع الفعلي للنشاط الطلابية في المدرسة جاءت النتائج كالتالي:-

- وجود أنشطة إذاعة مدرسية في معظم مدارس المرحلة الثانوية
- وجود أنشطة رياضية متنوعة يمارسها الطلاب في المدرسة
- تقوم المدارس بعمل رحلات متنوعة للطلاب في المدارس
- يوجد في المدرسة أنشطة لجماعة الهلال الأحمر وجماعة الشرطة المدرسية وجماعات ونوادي علمية وغيرها
- تنظم المدرسة معسكرات خدمة عامة في المدرسة والبيئة المحيطة
- تنظم المدرسة معارض فنية متنوعة للطلاب في المدرسة
- يوجد في المدارس أنشطة للصحافة المدرسية

المناسب والكافي لممارسة النشاط واختيار الأنشطة الأكثر نفعاً للطلاب وضرورة استخدام الوسائل الحديثة والتكنولوجيا في تنفيذ الأنشطة كعامل جذب للطلاب وضرورة أن توجه الأنشطة الطلاب نحو القيم الإيجابية ويرى الطلاب أنه من الضروري ربط الأنشطة بالمجموع والحوافز المالية والمعنوية والاحتفال وتكريم الطلاب المتميزون في الأنشطة وتوفير الإمكانيات المادية والمالية لممارسة الأنشطة وأنت تقوم إدارة المدرسة بعمل ندوات توعية للطلاب وأولياء الأمور بأهمية وأهداف الأنشطة الطلابية للطلاب.

#### سابعاً: النتائج العامة للبحث

#### توصل البحث لمجموعة من النتائج المتعلقة

بدور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدي طلاب المدرسة الثانوية العامة وكانت النتائج

#### كالتالي :

- ١- أن غالبية الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة الطلابية من الفرقة الأولى والثانية دون طلاب الفرقة الثالثة وذلك بسبب عدم حضورهم للمدرسة.
- ٢- أن غالبية الطلاب الذين يشاركون في النشاط من الذكور دون الإناث.
- ٣- هناك أنواع مختلفة من الأنشطة الطلابية يمارسها الطلاب في المدرسة وهي (النشاط الرياضي ، الخدمة العامة ، النشاط الاجتماعي ، النشاط الفني والترفيهي ، النشاط العلمي).

- يوجد في المدرسة أنشطة ثقافية وفنية وترفيهية
- تتعارض مع قيم مجتمعهم وعاداته
- تنظم المدرسة ندوات توعية للقضايا والمشكلات المختلفة
- تتعمد الأنشطة لتتبع للطلاب فرصة التعبير عن أفكارهم و آرائهم تجاه مشكلات الوطن
- ٧- يتحدد دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة من وجهة نظر الطلاب في :-
- أنها تنمي لدي الطلاب الوعي بالمساواة وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع
- تجعل الطلاب يعرفون حقوق و واجبات كل مواطن
- أن الأنشطة تعمل علي تعديل سلوكيات الطلاب (تجاه القوانين - تجاه الآخرين - تجاه البيئة المحيطة ) .
- تنمي الأنشطة لدي الوعي بقيمة التضامن مع الآخرين في المجتمع
- أن الأنشطة تنمي لدي الطلاب ثقافة العمل الجماعي مع الآخرين
- تشجع الأنشطة الطلاب بالانتماء والولاء للوطن والدفاع عنه
- تجعل الأنشطة الطالب مشارك في وضع حلول لمشكلات المجتمع
- تُعلي عند الطالب من قيمة النظافة وحماية البيئة
- تعمل الأنشطة الطلابية علي اعتزاز الطلاب بهويتهم الوطنية والثقافية
- تنمي لدي الطالب الشعور بحريته والمحافظة علي حرية الآخرين
- تساعد الطلاب علي رفض الأفكار التي تتعارض مع قيم مجتمعهم وعاداته
- تنمي لدي الطلاب ثقافة العمل التطوعي والخيري
- أن الأنشطة تتيح للطلاب فرصة التعبير عن أفكارهم و آرائهم تجاه مشكلات الوطن
- تعمل الأنشطة علي التوعية بأهمية احترام القوانين والقواعد العامة والالتزام بها
- تتيح للطلاب فرص المشاركة في تطوير المنشآت العامة والأماكن العامة والمحافظة عليها
- تنمي لدي الطلاب الوعي بضرورة توفير الأمن لأفراد المجتمع
- تجعل الأنشطة الطالب مهتما بالشأن العام في وطنه
- ٨- النتائج المتعلقة بمعوقات دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة تتمثل في :
- هناك ندرة في الإمكانيات المادية في المدرسة من أدوات وأماكن وغيرها لا تساعد علي ممارسة كل الأنشطة.
- أغلب الأنشطة لا يتم الإعلان عنها
- لا يوجد وقت كافي لممارسة الأنشطة في المدرسة
- لا تستوعب الأنشطة الطلابية أغلب طلاب المدرسة
- اعتقاد الطلاب وأولياء الأمور بأن الأنشطة الطلابية مضيعة للوقت

- إدارة بعض المدارس غير مهتمة بممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية
  - عدم ربط الأنشطة الطلابية بدرجات الطلاب والمجموع
  - عدم قناعة المعلمين أنفسهم بأهمية الأنشطة الطلابية
  - أغلب الأنشطة لا تناسب البنات
  - عدم وجود مكان مناسب لممارسة الأنشطة في المدرسة
  - تكدر الطلاب علي النشاط الرياضي وإهمال باقي الأنشطة الأخرى
  - عدم ربط الأنشطة الطلابية بحوافز مادية
  - ممارسة الأنشطة يتعارض مع أوقات الحصص الدراسية
  - ضغط اليوم الدراسي لا يسمح بممارسة الأنشطة الطلابية
  - عدم توزيع الطلاب علي الأنشطة حسب رغباتهم وميولهم
  - ٩- النتائج المتعلقة بمقترحات الطلاب لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة كانت كالتالي:-
  - وجود دليل للأنشطة الطلابية في كل مدرسة توضح أهدافها وأهميتها
  - حرية الطالب في اختيار النشاط الذي يتفق مع ميوله ومواهبه
  - اختيار المعلم المحبوب والمناسب للطلاب لتنفيذ النشاط
  - أن تحتوي بعض المناهج الدراسية بالتعريف بالأنشطة وفوائدها وأهميتها وأهدافها
  - التعريف والاحتفال بالطلاب المتميزون في الأنشطة المتنوعة
  - استخدام التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة الطلابية كعامل جذب للطلاب
  - أن تخصص المدرسة الوقت المناسب لممارسة كافة الأنشطة الطلابية
  - أن تحتوي الأنشطة الطلابية علي برامج واضحة عن المواطنة بشكلها الكامل
  - اختيار الأنشطة الطلابية الأكثر نفعاً للتنفيذ
  - اختيار المعلم المحبوب والمناسب للطلاب لتنفيذ النشاط
  - وضع حوافز مادية ومعنوية للطلاب المشاركين في الأنشطة
  - قيام إدارة المدرسة والمعلمين بعمل لقاءات مع الطلاب وأولياء الأمور في بداية العام الدراسي لتعريفهم بالأنشطة الطلابية وأهميتها وأهدافها
- ثامناً: مقترحات وتوصيات البحث**
- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يقترح الباحث بعض التوصيات التي يمكن ان تساهم في تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة وهذه التوصيات تتمثل في:

- ١- ضرورة توفير الإمكانيات المادية والمالية لتنفيذ كل الأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية العامة.
- ٢- إضافة درجات تميز للطلاب الذين يشتركون في الأنشطة الطلابية.
- ٣- تخصيص وقت مناسب يوميا للممارسة الأنشطة لما لها من أهمية بالنسبة للطلاب والعملية التعليمية.
- ٤- عمل ندوات توعية للطلاب وأولياء الأمور بأهمية الأنشطة الطلابية.
- ٥- عمل اختبارات للطلاب للتعرف علي ميولهم ومواهبهم المختلفة
- ٦- ضرورة أن تحتوي المناهج الدراسية علي أجزاء تشير إلي أهمية الأنشطة الطلابية وإنها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.
- ٧- ضرورة أن تهتم إدارة المدرسة بالأنشطة التي تناسب البنات يحثوا يمثلون غالبية طلاب المدرسة
- ٨- عمل دورات تدريبية للمعلمين للتوعية بأهمية الأنشطة بالنسبة للطلاب.
- ٩- ضرورة أن يتضمن اليوم الدراسي مساحة مناسبة لممارسة الأنشطة.
- ١٠- ضرورة الإعلان عن الأنشطة الطلابية في المدرسة بالطرق المختلفة ليعلم عنها الطلاب.
- ١١- تهيئة الأماكن التي تمارس فيها الأنشطة لتكون جاذبة للطلاب.
- ١٢- إعداد دليل للأنشطة الطلابية ، يوضح أشكاله وأهدافه وأهميته وكيفية ممارسته ، ودوره في تنمية الطالب وهذا الدليل يوضح دور الطالب ودور المشرف و دور المدرسة بصفة عامة.
- ١٣- ضرورة العمل علي تنوع الأنشطة الطلابية لإشباع الميول المختلفة للطلاب وتبادلها.
- ١٤- لا بد أن يكون هدف الأنشطة الطلابية الأساسي هو تنمية قيم وثقافة المواطنة عند الطلاب.
- ١٥- ضرورة الاحتفال وتكريم الطلاب المتميزون في الأنشطة الطلابية ليكون حافز ودافع للآخرين من الطلاب.
- ١٦- زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال الأنشطة الطلابية ، حتى يتم تنفيذ الأنشطة بشكل متميز. واختيار المشرفين علي الأنشطة الطلابية.
- ١٧- إعطاء حوافز للمشرفين علي الأنشطة وخاصة المتميزون منهم ومراعاة الفروق الفردية .
- ١٨- أن يكون رائد النشاط من المدرسين المحبوبين لدي الطلاب والمعروف عنهم تشجيع الطلاب علي المشاركة في ممارسة الأنشطة المتنوعة.
- ١٩- العمل علي توفير وتخصيص الموارد المالية اللازمة للممارسة الأنشطة سواء من ميزانية المدرسة أو من مجلس الآباء.

٢٨- ضرورة أن يبدأ اليوم الدراسي بالنشيد الوطني للبلاد وان يستحضر الطلاب الجدية والهيبة أثناء أداء النشيد الوطني وأن يري الطلاب ذلك في المعلمين أيضاً ليكونوا قدوة لهم

٢٩- ضرورة أن يكون هدف كل نشاط طلابي هو تنمية المواطنة لدي الطلاب من خلال معرفة الطالب بطريق مباشر أو غير مباشر بالحقوق والواجبات والمسئوليات وغيرها من مكونات وأبعاد و عناصر وأساسيات المواطنة .

#### المراجع

(1) علي عبد الرؤوف نصار : تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدي طلاب المعلمين في كليات التربية بالجامعات السعودية علي ضوء التحديات المعاصرة ،جامعة القصيم

WWW.Qu.edu.sa\cos،

(2) سلوي عثمان سمير حسن : الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،2005، ص 45.

(3) أحمد كمال أحمد ،عدلي سليمان : المدرسة والمجتمع ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،1983، ص 80.

(4) Greenfield , WILLIAM: Experience in the vice principal ship preparation for leading schools, journal of educational administrations, 1997, v, 24,p,11.

(5) Pinkus , lyndsaym : Meaningful measurement The role of Assessment in Improving High school. Education in the

٢٠- ضرورة عمل صيانة دورية للملاعب والصالات الرياضية التي تمارس فيها الأنشطة الطلابية

٢١- إجراء التحقيقات الصحية وتغطية إعلامية لمسابقات وبرامج الأنشطة ونشره في الصحيفة المدرسية والإعلان عنها في الإذاعة المدرسية.

٢٢- عقد إدارة المدرسة لاجتماعات بشكل دوري للتعرف علي كيفية ممارسة الأنشطة وتعزيز إيجابياتها وعلاج سلبياتها.

٢٣- عقد مقارنة بين المدارس الثانوية وبعضها للتعرف علي ما تم تنفيذه من الأنشطة والتعرف علي نواحي القصور ونواحي التميز.

٢٤- من الممكن إسناد مهمة تنفيذ الأنشطة بكل مدرسة للأخصائي الاجتماعي باعتباره الأقرب للطلاب والأكثر تخصص.

٢٥- أن يكون هناك متابع من قبل الإدارة التعليمية مخصص لمتابعة تنفيذ المدارس للبرنامج الزمني للأنشطة الطلابية.

٢٦- أن تفرد الإذاعة المدرسية يوميا جزء للحديث عن المواطنة ومكوناتها وتنمية القيم لدي الطلاب وتعديل السلوكيات السلبية وأن تغرس فيهم الانتماء للوطن.

٢٧- عمل المزيد من أنشطة المعسكرات والجوالة والكشافة والخدمة العامة لتنمي لدي الطلاب روح العمل الجماعي والحرص علي المصلحة العامة للوطن .

(12) الحسين حامد محمد : الأنشطة التربوية

وتنمية الوعي الوطني لدي تلاميذ التعليم

الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة

،كلية التربية ، جامعة سوهاج ، 2005م

(13) [Shouping Hu](#) , et. Al : The Effects of Engagement in Inquiry-Oriented Activities on Student Learning and Personal Development , Innovative Higher Education, V33 n2 P.P 71-81 , Springer , New York , Aug 2008.

(14) صالح يحيى السرجاني: دور المدرسة

في وقاية الأحداث من الانحراف

،الرياض ،جامعة نايف للعلوم الأمنية،

المملكة العربية السعودية،2010م

(15) حسين مسعود القحطاني : دور الأنشطة

الطلابية الصيفية في الوقاية من

الانحراف من وجهة نظر طلاب ومعلمي

المدارس المتوسطة بمدينة الرياض ،

رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية

الدراسات العليا، جامعة نايف العربية

للعلوم الأمنية،الرياض،2011م

(16) تامر الشرباصي الراجحي : دراسة

تقويمية لدور الأنشطة الطلابية في تنمية

المواطنة لدي الشباب الجامعي، مجلة

دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم

الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية

حلوان،2013م

(17) خالد بن خميس : دور النشاط الاجتماعي

في تنمية المسؤولية الاجتماعية ، رسالة

ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف

twenty. First century alliance for Excellent Education 2009, p 23.

(6) أمل طلعت جاد الله : ممارسة طريقة العمل

مع الجماعات للتخفيف من الشعور

بالاغتراب لدي الطلاب ، رسالة دكتوراه ،

غير منشوره ، كلية الخدمة الاجتماعية ،

جامعة حلوان ، 2000 ص 41.

(7) كتاب الإحصاء السنوي :الإدارة العامة

لنظم المعلومات ودعم واتخاذ القرار ،

وزارة التربية والتعليم ، جمهورية مصر

العربية،2016،ص 5

(8) جمال شحاتة حبيب وآخرون : الممارسة

العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية

الشباب والمجال المدرسي ، مركز نشر

وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ،

2003م ، ص 361.

(9) عبد المنعم فهمي سعد :الأندية الصيفية

المدرسية بين الواقع المتاح والمستقبل

الطموح ، مجلة كلية تربية، جامعة

بناها،1991م،ص38

(10) خالد عبد الرازق الدايل :الأنشطة

الطلابية ودورها في اكتساب المهارات

الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير

منشورة ،جامعة الملك

سعود،الرياض،1999م

(11) وليد عبد العزيز الخراشي : دور

الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية

الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير

منشورة ،جامعة الملك

سعود،الرياض،2004م

بالمؤسسات والاجتماعية ، بحث مقدم إلي  
اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربويين  
المنعقد في منطقة الباحة في المملكة  
العربية السعودية ، مجله المعرفة ، العدد  
120 ، 2005م

(23) الحبيب فهد إبراهيم : تربية المواطنة  
الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة  
، بحث مقدم إلي اللقاء الثالث عشر لقادة  
العمل التربويين المنعقد في منطقة الباحة  
في المملكة العربية السعودية، مجلة  
المعرفة العدد 120، 2005 م

(24) حسين فريجة: المواطنة تطورها  
ومقوماتها ، بحث منشور في مجله  
المنتدى القانوني ، العدد السابع، 2010م،  
ص 15

(25) Son, R. (2010). Citizenship in  
Secondary Education in England,  
*Research Paper in Education*, Vol.25,  
No.4, pp.457-478

(26) Kaya ,Yilmaz.(2013). An Investigation  
In To Elementary School Students'  
Perceptions Of Basic Concepts  
About Citizenship Education,  
Hacettepe UNIV, ANKARA, 6532,  
TURKEY1 Pages: 453-463

(27) أبو الفتوح بو هريرة : قيم المواطنة  
وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى  
الطالب الجامعي ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم  
الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خضير  
بسكرة ، الجزائر، 2015

(28) مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ،  
ط4 ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ،  
2004 ، ص 922

العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ،  
المملكة العربية السعودية ، 2013م  
(18) ديبونة محمد، عيشاوي سلمان: دور  
الأنشطة الرياضية اللاصفية في تنمية  
القيم الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة  
المتوسط ، بحث منشور معهد علوم  
وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،  
الجزائر، 2014م

(19) محمد عزت المصري : التخطيط لتفعيل  
دور الأنشطة الطلابية في تربية الشباب  
الجامعي علي المواطنة الصالحة ، بحث  
منشور ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية ،  
جامعة حلوان ، 2014م.

(20) الزبير عروس : مفهوم المواطنة بين  
المحلية والعالمية في خطاب الحركة  
الإسلامية في الجزائر ، بحث منشور ،  
مركز البحوث العربية، الجمعية العربية  
لعلم الاجتماع، مكتبة مدبولي،  
القاهرة، 1999م

(21) نجلاء حمادة : المواطنة والنوع  
الاجتماعي، سلسلة دراسات عن المرأة  
العربية في التنمية (30)، اللجنة  
الاقتصادية والاجتماعية لغربي  
أسيا(الاسكوا) ، الأمم المتحدة ،  
نيويورك، 2001م.

(22) الصبيح عبد الله بن ناصر: المواطنة كما  
يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في  
المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك

الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ،  
1998 ، ص 17 .

(37) محمد رفعت قاسم : دور الأنشطة  
الطلابية في تنمية شخصية الطالب ،  
مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية  
والعلوم الإنسانية، العدد الثامن عشر،  
الجزء الثاني ،جامعة حلوان ،2005 ،  
ص 519

(38) سليمان بن قاسم العيد : الأنشطة الشبابية  
في المؤسسات التعليمية وأثرها في بناء  
المستقبل ، ورقة عمل مقدمة إلي المؤتمر  
العالمي العاشر للندوة العالمية للشباب  
الإسلامي (الشباب وبناء المستقبل)،  
القاهرة ، 21-23 نوفمبر 2006م ، ص  
3

(39) مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ،  
ط4 ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ،  
2004 ، ص 1042 .

(40) الموسوعة العربية العالمية : مؤسسة  
أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ،  
الرياض ، 1996 ، ص 311 .

(41) عبد الوهاب الكيالي : موسوعة  
السياسية ، المجلد (6) ، المؤسسة  
العربية للدراسات والنشر ، بيروت  
، 1993 ، ص 373.

(42) علي عبد الرؤوف نصار: تصور مقترح  
لتنفيذ قيم المواطنة لدى طلاب المعلمين  
في كليات التربية بالجامعات السعودية

(29) Mackown C . Harry; Extracurricular  
Activities, Third Edition , The  
Macmillan CO , New York, ,P410

(30) تامر الشرباصي الراجحي : دراسة  
تقويمية لدور الأنشطة الطلابية في تنمية  
المواطنة لدي الشباب الجامعي، بحث  
منشور في مجلة دراسات الخدمة  
الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،ابريل  
2013م ، ص 15

(31) محمد الظريف سعد : المعوقات التي تحد  
من دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي  
، مجلة الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ،  
الجمعية المصرية للأخصائيين  
الاجتماعيين ،1992، ص 179.

(32) Carter V. Good. (1973). Dictionary of  
Education. McGraw Hill Book ,CO,  
New YORK ,1973, P.G

(33) يوسف بن عبد الله البلوشي : الأنشطة  
الطلابية في الفكر التربوي ، ورقة عمل  
مقدمة في اللقاء التربوي الخامس ، دائرة  
الإشراف التربوي بوزارة التربية والتعليم  
، مسقط ، سلطنة عمان ، 11-  
13 إبريل 2005م. ، ص 10 .

(34) وهيب سمعان ، محمد منير مرسي :  
الإدارة المدرسية الحديثة ، ط4، دار  
المعارف ، القاهرة ، 1989م  
، ص ص 260-261.

(35) Peter Gordon & Denis Lawton :  
Dictionary of British Education ,  
Woburn Press , London , 2003 , P. 13

(36) حسن شحاتة : النشاط المدرسي ،  
مفهومه - ووظائفه - ومجالات تطبيقه ،



مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية ،  
مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ،  
العدد 32 ، سبتمبر 1996 م ، ص  
160.

(50) نوال حلمي مرسي : دراسة الأنشطة  
الطلابية في الجامعة ودورها في تنقيف  
طلابها ، رسالة ماجستير غير منشورة ،  
كلية البنات ، جامعه عين شمس ،  
1985 م

(51) دلال فتحي عيد : دور المدرسة في  
تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية  
الحرية ، دراسة ميدانية ، المركز القومي  
للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة  
، 2008م ، ص 35.

(52) محمد القضاة : أسس الحوار مع الآخر  
وأهميته في الفكر الإسلامي ، حزب  
الوسط الجديد ، القاهرة ، 2009م ص 32

(53) محمد بن سليمان الصبيحي : النشاط  
الطلابي في الجامعات السعودية - الواقع  
والمأمول ، اللقاء السنوي العلمي التاسع  
وموضوعه " النشاط الطلابي ودوره في  
العلمية التربوية والتعليمية " ، الجمعية  
السعودية للعلوم التربوية والنفسية ،  
الرياض ، 1-3 مايو 2001 م ، ص  
68-69

(54) فتحي عبد الهادي وآخرون : المكتبة  
المدرسية ودورها في نظم التعليم  
المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ،  
القاهرة ، 1999م ، ص 176 .

علي ضوء التحديات المعاصرة ، مرجع  
سبق ذكره ص 6

(43) حسان أيو : مفهوم المواطنة ، مجلة  
الحوار المتمدن ، العدد 1471 ، 2016م  
Tristan McCowan : Rethinking  
Citizenship Education , A  
Curriculum for Participatory  
Democracy , Continuum  
International Publishing Group ,  
London , 2009 , P. 5.

(45) حسين مسعود : دور الأنشطة الطلابية  
الصيفية في الوقاية من الانحراف من  
وجهة نظر طلاب ومعلمي المدارس  
المتوسطة بمدينة الرياض ، مرجع سبق  
ذكره ص 2

(46) محمد عبد الرحمن الدخيل: النشاط  
المدرسي ومعوقاته في منطقه المدينة  
المنورة في نظر مديري المدارس ،  
صحيفة التربية ، العدد الثالث ، مارس  
2000 م ، ص 24

(47) الثبتي ضيف الله عواض: عوامل تشجيع  
طالب المرحلة المتوسطة علي المشاركة  
في الأنشطة اللاصفية، مجلة جامعة أم  
القري، المجلد 13، مكة، جامعة أم  
القري، 1423، ص 155.

(48) أحمد عادل الدياسطي: النشاط المدرسي  
في المرحلة الابتدائية، مكتبة دار الإيمان  
، الإسكندرية ، 2001 م ص 39

(49) محمد حسنين عبده العجمي : الأنشطة  
التربوية اللاصفية وتحقيق الوظيفة  
الاجتماعية للمدرسة مع التطبيق في

- (63) حسن علي العقول ، داوود محمود معاينة: النشاط الطلابي وتطبيقاته ، الرياض : الدار الصوتية ، 2004م ص 42
- (64) محمد بن عبد الرحمن بن فهد الدخيل: النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع ، الرياض ، دار الخريجي للنشر والتوزيع ، 1423 هـ ، ص 47
- (65) فتحي يونس وآخرون : المناهج - الأسس - المكونات - التنظيم - التطوير ، مرجع سبق ذكره ، ص 143
- (66) حسن علي العقول ، داوود محمود معاينة : النشاط الطلابي وتطبيقاته ، مرجع سبق ذكره - ص 43
- (67) عطية منصور عبد الصادق: دراسة تقييمية لبرامج النشاط المدرسي بمدارس المرحلة الابتدائية بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية بنها ، مجلد 7، ع 21، يناير 1996 ج1، ص 141
- (68) صلاح السيد عبده رمضان : تقويم برامج النشاط المدرسي بمدارس التعليم الثانوي في سلطنة عمان ، مجلة كلية التربية بنها ، مجلد 16، ع 66، إبريل 2006، ص 102
- (69) سيد ابو بكر حسانين: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط2، القاهرة ، 1987م
- (55) تامر الشرباصي الراجحي : دراسة تقييمية لدور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي ، مرجع سبق ذكره، ص 18
- (56) عبد الله العامري :المعلم الناجح ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009م ، ص 148
- (57) <http://www.aun.edu.eg/activity2007/start.htm>
- (58) هاني محمد يونس : دراسة تقييمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين جامعه الملك سعود في ضوء آراء طلابها، بحث منشور في مؤتمر مناهج التعليم والهوية الثقافية، الجمعية المصرية للمناهج ، دار الضيافة بجامعة عين شمس ، في الفترة من 30-31 يوليو ، 2008م، مجلد 4، ص 17
- (59) صلاح السيد عبده رمضان : تقويم برامج النشاط المدرسي بمدارس التعليم الثانوي في سلطنة عمان ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، مجلد 16، ع 66، ابريل 2006، ص 102.
- (60) فتحي يونس وآخرون المناهج - الأسس - المكونات - التنظيم - التطوير، دار الفكر، الأردن ، 1425هـ، ص 143
- (61) Schwart2, Wendy ; After -school Programs For Urban Youth. Office Of Education Research And Improvement, Washington DC. 1996. P.4
- (62) هاني محمد يونس : مرجع سبق ذكره ، ص 16

- (77) عثمان بن صالح العامر: أثر الانفتاح الثقافي علي مفهوم المواطنة لدي الشباب السعودي ، دراسة استكشافية ، بحث مقدم إلي اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي المنعقد في منطقه الباحه في المملكة العربية السعودية ، مجلة المعرفة ، العدد، 1426,120 هـ ، org . almarefh . www .
- (78) حفيظه شقير، يسري فراوس: الشباب والمواطنة الفعالة ، دليل في إطار برنامج العمل بين ائتلاف جمعيات حافلة المواطنة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ، تونس، 2014م، ص 15
- (79) بسام محمد أبو حشيش : دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدي الطلبة المعلمين بمحافظات غزة ، مجلة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد الرابع عشر، العدد الأول، 2010م ص 262
- (80) الحزب الوطني الديمقراطي: وثيقة حقوق المواطنة المصرية ، أوراق المؤتمر السنوي الثاني ، أمانة السياسات ، 21-23 سبتمبر 2004 ، ص 2
- (81) سعيد عبد الحافظ (محرراً): المواطنة حقوق وواجبات ، ملتقى الحوار للتنمية وحقوق الإنسان ، مركز ماعت للدراسات الحقوقية والدستورية ، 2012 م ، ص ص 20-21 .
- (82) سعيد عبد الحافظ : المواطنة حقوق وواجبات ، المرجع السابق ، ص 21
- (70) الجمعية الفلسطينية للأبحاث التربوية والتدريب "وطن" نحو مجتمع مدني فلسطيني ، محاضرات في التربية المدنية، بتمويل من تمكين، 2002م ص 7
- (71) محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2002 ، ص 56.
- (72) سامح فوزي : المواطنة ، ط1، سلسلة تعليم حقوق الإنسان (10) ، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ، القاهرة ، 2007 ، ص 7 .
- (73) Tristan McCowan : Rethinking Citizenship Education , A Curriculum for Participatory Democracy Continuum International Publishing Group , London , 2009 , P. 5.
- (74) راشد بن حمد الكثيري: دور التعليم العام في تعزيز الانتماء الوطني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، المملكة العربية السعودية ، 2008م ، ص 71
- (75) عثمان بن صالح العامر : المواطنة في الفكر الغربي المعاصر دراسة نقدية من منظور إسلامي ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد التاسع عشر، العدد الأول ، 2003 ، ص ص 232 - 233.
- (76) الحسن بن طلال : حول المواطنة في الوطن العربي (مقالات وأوراق أولية) ، منتدى الفكر العربي ، سلسلة كراسات المنتدى ، الكراسة رقم (6) ، عمان ، الأردن ، 2008 ، ص ص 13-14 .